



البرلمان العربي

في هذا العدد

- نتائج مجلس الرباط - تعزيز لمذكرة الاتحاد ودعم مسیرته .
- المذكرة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني .
- تقرير عن أعمال ومقررات مجلس الاتحاد الثالث عشر.
- تقرير عن أعمال المؤتمرات السادس، لاتحاد البرلمانات الأفريقية .

السنة الرابعة
مذكرة الثالث عشر
نيسان "افريل" ١٩٨٣

نشرة فصلية تصدرها الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي



البرلمان العربي

نشرة فصلية تصدرها الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

دمشق

السنة الرابعة
الم عدد الثالث عشر
نيسان «أبريل»
١٩٨٣

المدير المسؤول ورئيس التحرير : عبد الرحمن بوراوي
الامين العام للاتحاد

مساعد رئيس التحرير : احمد مكيس
مسؤول الحوار والاعلام في
الامانة العامة

المحتوى

١ - كلمة العدد : نتائج مجلس الرباط : تعزيز الدور الاتحادي ودعم لسيته	٥
٣ - نشاطات الاتحاد	٨
٢ - اخبار برلمانية عربية : الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني	١٨
٤ - تقارير - تقرير الاعانة العامة عن اعمال مجلس الاتحاد الثالث عشر	٢٣
- تقرير عن اعمال المؤتمر السادس لاتحاد البرلمانات الافريقية	
٥ - معلومات برلمانية عربية : المجلس الوطني الفلسطيني	٧٥
٦ - تقرير اللجنة الدولية للتحقيق بغزو لبنان	٨١

كاميرا العد

نتائج مجلس الرباط :
تعزيز لنور الاتحاد ودعم لمسيرته

يقطم الداي ولد سيدى بابا
رئيس الاتحاد البرلماني العربي
رئيس مجلس النواب المغربي

وتترك بصماتها على سير أعماله
ومقرراته .

ولا شك أن دقة الظروف السياسية
وخطورة الفترة التي انعقد في ظلها
المجلس الثالث عشر هي أحدى ابرز
الصفات التي يتميز بها . وربما
كانت هذه الفترة هي أخطر فترات
التاريخ العربي المعاصر من حيث
انها تطرح بشكل أكثر الحاحا مما

بعد ثلاثة أيام من المداولات
والمناقشات الجادة انتهت اعمال
المجلس الثالث عشر للاتحاد البرلماني
العربي الذي انعقد في شهر فبراير
ـ شباط ـ ١٩٨٣ في عاصمة المملكة
المغربية ـ الرباط ـ تحت رعاية
سمو الأمير سيدى محمد ، ولي العهد ،
نائبنا عن جلالة الملك الحسن
الثاني .

ومن الطبيعي أن يكون لكل مجلس
من مجالس الاتحاد ، وكل مؤتمر
من مؤتمراته ميزات يتفرد بها

تصفيته أو تحويله إلى مجرد وجود باهت لا حول له ولا قوة .

وإذا كانت ظروف انعقاد المجلس الثالث عشر على هذا المستوى من الدقة والخطورة ، فمن الطبيعي أن تكون المهام المطروحة أمامه في مستوى تلك الظروف دقة وخطورة أيضا .

وهذا ما كان بالفعل .

* * *

عالج مجلس الاتحاد الثالث عشر قضايا عديدة : سياسية وبرلمانية ومالية وادارية . وأقر بالإضافة إلى ذلك توجهات مستقبلية تضمنها خطة العمل لعام ١٩٨٣ .

من الناحية السياسية أدرجت على جدول أعمال المجلس العديد من القضايا التي تهم الأمة العربية في الظروف الراهنة . وعلى الرغم من حساسية المواقف المطروحة وخطورتها ، وتبين الواقع حولها فقد تمكّن المجلس ، بفضل الحكمة والشعور الرفيع بالمسؤولية اللذين تحلى بهما رؤساء البرلمانات ورؤساء الوفود المشاركة ، من الخروج بقرارات اجتماعية حولها . وبمقدار ما تعتبر هذه النتيجة مدعاه للنخر والاعتزاز ، فإنها أيضا مدعاه للتفاؤل والاطمئنان بأن مستقبل هذه الأمة - التي كانت خير أمة أخرجت

للناس - هو في أيدي أمينة جديرة بالثقة وتحمل المسؤولية التاريخية في أصعب الظروف .

كانت المهمة الرئيسية التي طرحت أمام البرلمانيين العرب في مجلس الرباط هي : كيف تواجه الأمة العربية هذه المرحلة ؟ كيف تحمي وجودها القومي ؟ وما هو السبيل إلى أداء دورها الحضاري كقوة تعمل من أجل السلام لنفسها وللعالم ؟ وبالتالي ما هو دور البرلمانيين العرب في ذلك كله ؟

لقد اثبتت نتائج المجلس ومقرراته أن البرلمانيين العرب ، الذين يجسدون مطامع الأمة العربية ورغباتها في شرق الوطن العربي ومغاربه ، كانوا على مستوى التحديات المطروحة وعلى مستوى المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقهم . فقد أمسكوا بالحلقة الرئيسية للوضع الراهن ، وأدركوا أن أولى مهماتهم هي العمل على تنقية الاجواء العربية وتعزيز التضامن العربي . ولم يكتفوا في هذا المجال بمجرد القول ولا بمجرد الاعراب عن الرغبة ، بل قرروا القول بالعمل ، فشكلوا لجنة من رؤساء البرلمانات المعروفين بتجربتهم الطويلة والفنية في مضمار العمل القومي العربي لتقوم بدورها في ابعاد شبح الفرقة الذي يهدد وحدة الصف العربي والذي يؤدي

استمراره الى توسيع الهوة بين البلدان العربية الشقيقة . وهذا الدور الذي اختاروه لأنفسهم هو استمرار للجهود والمساعي التي بدأها القادة العرب في قمة فاس الأخيرة التي عقدت خلال شهر سبتمبر - ايلول - ١٩٨٢ في المملكة المغربية . وهو الى جانب ذلك يدل دلالة واضحة على أن الثقة التي وضعت فيهم هي ثقة في مطامعها ، وانهم جديرون بتحمل المسؤولية التي طوقتهم بها شعوبهم .

من هذا المنطلق فان الاسراع في تحرك لجنة الرؤساء التي أقر مجلس الرباط تشكيلها سيؤكّد جدية البرلمانيين العرب ازاء القرارات التي يتخذونها من جهة ، وزاء المسؤولية المناطة بهم من جهة أخرى . هذا فضلا عن ان الظروف الراهنة تستدعي عملا سريعا من جانب هذه اللجنة ، والامل معقود على أن يحالف مساعها التوفيق وتتكلل جهودها بالنجاح .

★ ★ *

لقد برهن الاتحاد البرلماني العربي من خلال سائر مجالسه ومؤتمراته واجتماعاته ، ومن بينها مجلس الرباط الاخير ، انه مؤسسة حية ، فاعلة ، قابلة للتطور ، قادرة على الاستجابة لمعطيات الحياة والتكيف مع متطلبات الواقع . وهذا ما يدفعنا

الى دعم مسيرة الاتحاد ، وابلائه الاهتمام اللازم لكي يرتفع مستوى عطائه ، ويتمكن من تحقيق الاهداف التي نص عليها ميثاقه - تلك الاهداف التي تجسد القيم الحضارية لامتنا ، والتي يساعد تحقيقها على اداء هذه الامة لدورها في مسيرة الانسانية نحو الحرية والتقدم والازدهار .

ولا شك ان نجاح الاتحاد في تحقيق اهدافه يتوقف على مدى التعاون والتفاعل المستمر بين رئاسة الاتحاد وامانته العامة والشعب الشقيقة الاعضاء . وقد أكدت مقررات مجلس الرباط على أهمية التعاون والتفاعل بين هذه الاطراف الثلاثة لانجاح عمل الاتحاد . وعلى عاتقنا ، كبرلمانات وكبرلمانيين ، تقع مسؤولية مشتركة في دفع عجلة الاتحاد نحو الامام ، ودعم مسيرته ليكون على مستوى الطموحات والاهداف التي نريد تحقيقها من خلاله .

فليسدد الله خطانا ، وليوفق مسعانا لما فيه خير اتحادنا وخير الامة العربية وخير العالم .
« وقل اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون » .
صدق الله العظيم
الدai ولد سيدi بابا

نشاطات الاتحاد

الاتحاد البرلماني العربي يشارك
في اعمال الدورة السادسة عشرة
للمجلس الوطني الفلسطيني

توجهها الى الاخوة رئيس واعضاء
المجلس الوطني الفلسطيني .
وفيما يلي نص البرقية :

الاخ العزيز رئيس المجلس الوطني
الفلسطيني المحترم

باسم البرلمانيين العرب ، ممثلي
الامة العربية ، والمعبرين عن
مطامحها وطالعاتها والمجتمعين في
الریاط في الدورة الثالثة عشرة
رئيس الاتحاد امام اعضاء المجلس
ل مجلس الاتحاد البرلماني العربي ،
الثالث عشر المنعقد في الرياط

شارك وفد من الاتحاد البرلماني
العربي في اعمال الدورة السادسة
عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني .
وكان الوفد برئاسة سعادة الدياي
ولد سيدى بابا ، رئيس مجلس
الاتحاد ، رئيس مجلس النواب
المغربي وعضوية السيد عبد الرحمن
بوراوي ، الامين العام للاتحاد ،
والسيد محمد النيحاوي ، المدير
المالي للاتحاد . وقد تلا سعادة
رئيس الاتحاد امام اعضاء المجلس
نص البرقية التي أقر مجلس الاتحاد
ل مجلس الاتحاد البرلماني العربي ،

الوطنية بتحية عربية صادقة ملؤها الاعجاب والتقدير والاكتبار ، وذلك بمناسبة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني على أرض الجزائر الشقيقة ، في دورة حاسمة تتجه إليها اليوم أنظار الإنسان العربي في كل مكان وبأقصى درجة من الاهتمام .

ايها الاخوة :

وأعرب عن ثقته الكاملة بأن ما حدث في لبنان لم يكن ولن يكون حلًا للمشكلة الفلسطينية ولا تصفية لها. فالثورة قائمة ومستمرة ولن تستطيع قوة العدوان مهما بلفت من وحشية البطش أن تمنع الشعب العربي الفلسطيني من مواصلة كفاحه العادل على مستوى الاختيارات التي يحددها مجلسكم الموقر وبما تمليه المسئولية التاريخية الملقاة على كل عضو من أعضائه .

وانطلاقاً من هذه القناعة فقد اكَد مجلس الاتحاد البرلماني العربي الثالث عشر جملة من الأمور الهامة التي تتعلق بالمرحلة اللاحقة للنضال العربي والفلسطيني :

١ - الالتزام بمقررات قمة فاس باعتبارها الحد الأدنى للمطالب العربية والفلسطينية وقاعدة أساسية للمحافظة على وحدة الموقف العربي ومطالبة الشعب البرلمانية العربية باعتبار هذه القرارات أساساً في كل اتصالاتها وجهودها السياسية مع البرلمانيين أفراداً وبرلمانات واتحادات في العالم .

٢ - التأكيد على أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد لشعب فلسطين .

٣ - التأكيد على حق الشعب العربي الفلسطيني في وحدته وتقرير

نعم أن مجلسكم ينعقد في مرحلة من أدق وأخطر مراحل التاريخ العربي المعاصر . فهو يأتي بعد مضي ثمانية أشهر على العدوان الصهيوني الفادر على لبنان والثورة الفلسطينية – هذا العدوان الذي كان في مقدمة أهدافه استكمال حلقة من حلقات ابادة الشعب العربي الفلسطيني ، والقضاء على منظمة التحرير الفلسطينية العتيدة وتصفية وجودها العسكري والسياسي : بالإضافة إلى تحقيق الاطماع العدوانية التوسعية للعدو الصهيوني في جنوب لبنان وفي المنطقة بأسرها ، بدعم شامل عسكري واقتصادي وسياسي من الولايات المتحدة الأمريكية .

لقد ناقش المجلس الثالث عشر للاتحاد البرلماني العربي الظروف المستجدة على الساحة العربية ولا سيما ما يتعلق بالقضية الفلسطينية،

ايها الاخوة :

اننا اذ نحيي انعقاد مجلسكم
الرابع عشر فاننا نحيي فيه صمود
المقاتلين الاشاوس في النبطية ،
والشقيق ، وصيادا وصور والدامور
وفي بيروت البطلة ، كما نحيي البطولات
الرائعة التي قدمها ابطالكم الخالدون
والتي تؤكد ان شعبا اولئك ابناؤه
فانه شعب لا بد ان يتکلل جهاده
بالنصر ولابد ، في النهاية ، ان ينهرم
خصمه مهما وصل به تعنته وطفيانه .

كما اننا ننحني ترحما واجلا
وخشوعا لارواح الشهداء الذين حال
صمودهم واستشهادهم دون تحقيق
مخطط الابادة التي كان الهدف
الاجرامي الذي اراده العدو
الصهيوني .

فباسم البرلمانيين العرب نتمنى
مخاصلين من الباري القوي العزيز ،
لجلسكم النجاح والتوفيق .
وانها ثورة حتى النصر .

* * *

هذا ونشر « البرلمان العربي »
في هذا العدد تقريرا مفصلا عن اعمال
الدوره السادسة عشرة للمجلس
الوطني الفلسطيني بالإضافة الى
القرارات الصادرة عنه .

مصيره فوق ارضه ، بما في ذلك
حقه في اقامة دولته الفلسطينية
المستقلة بقيادة منظمة التحرير
الفلسطينية .

٤ - التأكيد على ان مبادرة ريفان
لاتلي الحد الادنى للحقوق الوطنية
لشعب الفلسطيني الامر الذي
يستوجب اعتبار قرارات قمة فاس
هي الاساس والرائد الملزم به في
التحركات العربية .

٥ - التأكيد على استقلالية القرار
الفلسطيني وعلى عدم التدخل في
الشؤون الداخلية لمنظمة التحرير
الفلسطينية وب بدون اي مساس
بوحدتها الوطنية .

ايها الاخوة الاماجد :

ان مجلسكم الرابع عشر مر معنني
بوضع استراتيجية العمل الفلسطيني
لمرحلة المقبلة ، ونحن واثقون ان
بمقدوركم الخروج بالحلول التي
تهيء لانتصار قضية الشعب العربي
الفلسطيني . كما اننا واثقون ان
وحدة الشعب العربي الفلسطيني
وتلاحم فصائل ثورته الباسلة
سيبقيان الدرع الحصين لاستمرار
هذه الثورة . فلتكن صيانة هذه
الوحدة المقدسة رائدكم في مداولات
مجلسكم .

**وفد الامانة العامة للاتحاد يلتقي
بالامانة العامة للرابطة البرلمانية
للتعاون العربي - الاوربي**

- استعراض نشاط كل من الاتحاد الغابون ، وبعد المشاركة في أعمال المؤتمر السادس لاتحاد البرلمانات الأفريقية ، التقى وفد الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي مع الامانة العامة للرابطة البرلمانية للتعاون العربي - الاوربي في مقر الرابطة بباريس .
- الخطوات التحضيرية لاجتماع الحوار القادم بين الاتحاد والرابطة الذي سيعقد في بغداد خلال عام ١٩٨٣ .
- مساعي شعب الرابطة لاقامة علاقة بناء بين الاتحاد البرلماني العربي والبرلمان الاوربي .
- المشاركة في الاجتماع الدولي الذي تنظمه اليونيسكو في باريس خلال شهر آب (اغسطس) ١٩٨٣ حول القضية الفلسطينية .
- دعوة الرابطة للمشاركة في المؤتمر البرلماني العربي الثالث في بغداد خلال شهر ايار ١٩٨٣ .
- وقد تم الاتفاق على مجموعة من الخطوات التنفيذية حول مختلف المواضيع التي تم التباحث فيها .
- في طريق عودته من ليبرفيل في الغابون ، وبعد المشاركة في أعمال المؤتمر السادس لاتحاد البرلمانات الأفريقية ، التقى وفد الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي مع الامانة العامة للرابطة البرلمانية للتعاون العربي - الاوربي في مقر الرابطة بباريس .
- وتناول البحث في الاجتماع الموضوعات التالية :
- المراجعة النهائية لموجز العدد الاول من النشرة المشتركة التي تصدرها المنظمتان باللغتين العربية والإنكليزية تحت اسم « الحوار البرلماني » .
- الخطوات الملموسة لتنفيذ برنامج العمل المشترك الذي اقره مؤتمر بون للحوار البرلماني العربي - الاوربي في ايلول - سبتمبر ١٩٨٢ .

**الامين العام للاتحاد يجتمع مع
رئيسة وفد البرلمان الاوربي**

وجهت السيدة رسول ، رئيسة الخليج العربي ، رسالة وبرقية الى وفد البرلمان الاوربي لل العلاقة مع دول الامين العام للاتحاد البرلماني العربي

لبحث موضوع اقامة حوار وصلات بين وفدها والاتحاد البرلماني العربي . وأثناء وجوده في باريس عقد الامين العام للاتحاد لقاء مع السيدة تسول لبحث هذا الموضوع . وقد أعربت السيدة تسول عن رغبة وفدها في اقامة علاقة وطيدة مع الاتحاد البرلماني العربي . و أكدت أن لا شيء يحول دون اقامة هذه العلاقة من الجانب الأوروبي .

علاقة مع البرلمان الأوروبي . كما أوضح ان المجلس الثالث عشر للاتحاد قد اقر مبدأ اقامة التمثيل بين الاتحاد البرلماني العربي والبرلمان الأوروبي على اساس العلاقة بين منظمة ومنظمة . وانطلاقا من ذلك فان الاتحاد لا يجد مانعا مبدئيا من اقامة صلة مع وفد البرلمان الأوروبي للعلاقة مع دول الخليج شريطة ان لا تكون هذه العلاقة بديلا عن العلاقة مع البرلمان الأوروبي وكل . وقد أعربت السيدة تسول عن تفهمها لوقف الاتحاد البرلماني العربي ، وأكدت انها ستبذل مساعيها لاقامة العلاقة المنشودة بين المنظمتين .

وقد أوضح السيد بوراوي للسيدة تسول دور الاتحاد البرلماني العربي في تنسيق الانشطة الدولية للبرلمانات العربية الاعضاء فيه ، وأشار أيضا إلى الجهد الذي بذلها الاتحاد لاقامة

**الامين العام للاتحاد يلتقي مع
الامين العام المشارك
لرابطة الامناء العامين للبرلمانات
الاعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي**

اثناء وجوده في باريس اجرى السيد عبد الرحمن بوراوي ، الامين العام للاتحاد ، لقاء مع السيد ميشيل دراي ، الامين العام المشارك لرابطة الامناء العامين للبرلمانات الاعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي . وجرى البحث في هذا اللقاء حول موقف الرابطة من استمرار الامين العام للكنيست الصهيوني (لورش) في منصب رئيس الرابطة بعد عزله من منصبه كأمين عام للكنيست . وقد أوضح السيد دراي بأن اللائحة الداخلية للرابطة تسمح باستمرار لورش في منصب الرئاسة حتى موعد المؤتمر القادم (ايلول - سبتمبر - ١٩٨٣) حيث يتبعين على الرابطة انتخاب رئيس جديد لها . وقد وعد السيد دراي باثارة القضية في اجتماع

اللجنة التنفيذية للرابطة في هلسنكي . البرلماني الدولي في هلسنكي على ضوء وتم الاتفاق على متابعة بحث الموضوع موقف اللجنة التنفيذية . اثناء اجتماعات الربيع للاتحاد

وفد الامانة العامة للاتحاد

يعجّي بباحثات مع الاخوة المسؤولين في الجامعة العربية ومجلس النواب التونسي

مجلس الاتحاد الثالث عشر الذي عقد في الرباط خلال شهر شباط - فبراير - الماضي كما تعرّض لاعمال المؤتمر السادس لاتحاد البرلمانات الأفريقية والنتائج التي تمخض عنها . ٢ - تم بحث التنسيق بين الجامعة العربية والإمانة العامة للاتحاد فيما يتعلق بقضايا الحوار مع المجموعات البرلمانية المختلفة في العالم ، لاسيما ما يتعلق بالتعاون في الاعداد لاجتماع الحوار البرلماني العربي - الأفريقي الذي تجري الاستعدادات لعقده في تونس خلال عام ١٩٨٣ ، وكذلك الزيارة التي سيقوم بها وفد برلماني عربي الى دول أمريكا اللاتينية لإقامة حوار مع برلماناتها .

٣ - وتناولت المباحثات أيضا الجهود المشتركة لكل من الجامعة العربية والاتحاد فيما يتعلق بالحوار العربي - الأوروبي . وتم الاتفاق على ضرورة تنسيق جهود المؤسسات شرعا وانيا عن اعمال ومقررات

في الفترة من ٣/٣١ حتى ٤/٣ ١٩٨٣ زار تونس وفد من الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي برئاسة الأمين العام السيد عبد الرحمن بوراوي ، لاجراء مباحثات مع الاخوة المسؤولين في كل من الجامعة العربية ومجلس النواب التونسي .

لقاء وفد الامانة العامة في الجامعة العربية

جرت في مقر الجامعة العربية محادثات بين وفد الامانة العامة والسيد عدنان عمران ، الأمين العام المساعد للشؤون الدولية . وحضر اللقاء ايضا كل من السيد توفيق الصيد ، عضو مكتب مجلس النواب التونسي ، والسيد الدكتور اسكندر اسكندر عضو المجلس . وتناولت المحادثات النقاط التالية :

١ - قدم الامين العام للاتحاد شرعا وانيا عن اعمال ومقررات

في هذا المضمار لاسيما فيما يتعلق بالحوار مع البرلمان الأوروبي .

٤ - وجهت الدعوة إلى الأخوة المسؤولين في الجامعة لحضور المؤتمر البرلماني العربي الثالث الذي سيعقد في بغداد بين ١٧ - ٢٩ أيار - مايو - ١٩٨٣ .

الاجتماع في مجلس النواب التونسي

وفي مبني مجلس النواب التونسي اجرى وفد الامانة العامة للاتحاد اجتماعاً مع بعض اعضاء مكتب مجلس النواب شارك فيها من الجانب التونسي السادة : توفيق الصيد ، عضو مكتب المجلس ، والسيد رؤوف باشا ، الامين العام للمجلس ، وعدد اخر من المسؤولين في سكرتارية المجلس . وقد بحثت في الاجتماع النقاط التالية :

٤ - تم استعراض الانشطة التي قامت بها الامانة العامة للاتحاد منذ مجلس الرباط الاخير ، وتم الاتفاق على ضرورة تعزيز العلاقة على كافة الاصعدة بين الشعبة التونسية الامانة العامين للبرلمانات العربية التي اقر مجلس الاتحاد الثالث عشر انشاءها .

١ - الاجتماع المزمع عقده للحوار البرلماني العربي - الافريقي في ضوء القرار الذي اتخذه المؤتمر السادس لاتحاد البرلمانيات الافريقية بالموافقة والامانة العامة للاتحاد .

التحضير للمؤتمر البرلماني العربي الثالث

تواصل الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي أعمال التحضير للمؤتمرات البرلمانية العربية التي ستجري يوم ٢٠/٥/١٩٨٣ . وقد أرسلت الامانة العامة الدعوات

**الرأي العام البرلماني الدولي
من أجل احلال السلام في
المنطقة العربية وتجسيد هذا
الدور في خطة قابلة للتنفيذ**

٥ - تنسيق انشطة الوفود البرلمانية العربية في المؤتمر السادس للاتحاد البرلماني الدولي .
اما الندوة البرلمانية العربية الثانية الملحقة بالمؤتمر فسوف تناقش موضوع : « البرلمان العربي الموحد - أسلحة ووسائل تحقيقه » .

ومن المنتظر أن يساهم في النقاش حول الموضوع ممثلو جميع الشعب العربية المشاركة في أعمال المؤتمر .
هذا وسوف تخصص « البرلمان العربي » عددها القادم لنشر كافة الوثائق المتعلقة بالمؤتمر .

لحضور المؤتمر إلى الشعب الأعضاء والى المنظمات الملاحظة العربية والاجنبية المدعوة لحضور اعمال المؤتمر .

كما سافر الأمين العام للاتحاد الى بغداد للبحث في الترتيبات الضرورية لانعقاد المؤتمر والتنسيق في هذا الصدد مع الشعبة العراقية المضيفة .
المعروف ان مجلس الاتحاد الثالث عشر الذي عقد في الرباط في شهر شباط - فبراير - ١٩٨٣ قد اقر جدول اعمال المؤتمر الثالث على النحو التالي :

- ١ - تقييم مسيرة الاتحاد منذ المؤتمر الثاني (تقرير الأمين العام)
- ٢ - التضامن العربي ودور البرلمانيين العرب في تعزيزه
- ٣ - العلاقات العربية الأفريقية
- ٤ - دور البرلمانيين العرب في تجديد

الرابطة البرلمانية للتبادل الكندي - العربي

تشكلت في اطار مجلسى الشيوخ والنواب الكنديين « الرابطة البرلمانية للتبادل الكندي - العربي » التي تضم حوالي خمسين عضوا من اعضاء المجلسين ومن يأخذون موقفا موضوعيا من قضايا الصراع في منطقة الشرق الاوسط ويدعون الى تأييد الحقوق المشروعة للشعب العربي .

ويعود الفضل في تشكيل هذه الرابطة الى نشاط مكتب الجامعة العربية والسفراء العرب في اوتاوا بالإضافة الى جهود بعض الشخصيات من الجالية العربية في كندا ونشاط بعض البرلمانيين الكنديين المدركون لحقائق الصراع في المنطقة .

وقد بادرت الامانة خلال شهر نيسان - اפרيل - القادم .
 كما وجهت الدعوة الى الرابطة لارسال وفد عنها للمشاركة في اعمال المؤتمر البرلماني العربي الثالث الذي سيعقد في بغداد خلال شهر ايار ١٩٨٣ - مايو - ١٩٨٣ .

الامانة للاتحاد البرلماني العربي الى الاتصال بالرابطة ، وجرى الاتفاق على عقد لقاء بين الامانة العامة للاتحاد وممثلي الرابطة الذين سيشاركون في اجتماعات الربيع للاتحاد البرلماني الدولي في هلسنكي

المدد الاول من «الحوار البرلماني»

الجانبين على قضايا الجانب الآخر .
 ويضم العدد الاول مقالتين تتناولان التعريف بالاتحاد والرابطة، ومقالا عن تقسيم فلسطين في الامم المتحدة ، ومقررات مؤتمر بون للاتحاد البرلماني العربي الاوربي .
 وبعدا من العدد القادم ستصدر «الحوار البرلماني» باللغات العربية والانكليزية والفرنسية .

اننا نرحب بالزميلة «الحوار البرلماني» ونأمل ان تكون صوتا مدافعا عن القضايا العربية على الصعيد الدولي .

صدر العدد الاول من نشرة «الحوار البرلماني» التي تصدرها باللغتين العربية والانكليزية، الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي بالتعاون مع الرابطة البرلمانية للتعاون العربي الاوربي . و يأتي اصدار هذه المجلة تنفيذا لمقررات المجلس الثالث عشر للاتحاد البرلماني العربي ، ولخطبة العمل المشترك بين الاتحاد والرابطة التي أقرها مؤتمر بون للحوار البرلماني العربي - الاوربي . وتهدف هذه النشرة اساسا الى تعزيز علاقات الحوار بين البرلمانيين العرب والاوربيين وتوسيع اطلاع كل من

الزميلة «الحياة النيابية»

ائفاء زيارة وفد الامانة العامة للاتحاد الى تونس اطلع الاخوة المسؤولون في مجلس النواب اعضاء اسم «الحياة النيابية» . وسوف

تعنى المجلة بتفصيلية كافة انشطة الديمقراطية في القطر الشقيق .
اننا نرحب بالمجلة الرسمية ونعتبر
اصدارها بادرة ايجابية ستسهم في
تطوير الصحافة البرلمانية العربية
وتسهيل تبادل الخبرات والمعلومات
البرلمانية بين الشعب البرلمانية
البرلمانية بما يخدم تعميق التجربة العربية .

* * *

أخبار برلمانية عربية

الدورة السادسة عشرة
للمجلس الوطني الفلسطيني
الجزائر ٢٢-١٤ شباط - فبراير -
١٩٨٣

عضو ، وبمشاركة حوالي ٢٥٠٠ من الضيوف الذين يمثلون ١٢٠ وفدا من المنظمات والاحزاب والبلدان الصديقة المؤيدة لنضال الشعب الفلسطيني وقضايا العادلة . وفي مقدمة الحضور كان الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية .

بدأت جلسة الافتتاح بكلمة القاها الاخ خالد الفاہوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني معلنا فيها بدء الدورة التي اقترح تسميتها « دورة

في ظل ظروف غایة في الدقة والخطورة تمر بها امتنا العربية ، وقضيتها المركزية فلسطين ، شهدت العاصمة الجزائرية في الفترة من ١٤ - ٢٢ شباط - فبراير - ١٩٨٣ واحدة من اكبر التظاهرات السياسية العربية للتضامن مع نضال الشعب الفلسطيني الشقيق . فمساء يوم الاثنين الواقع في الرابع عشر من شباط افتتحت في قصر الصنوبر ، قرب العاصمة الجزائرية ، اعمال الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني الذي يضم ٣٥٥

صمود لبنان ، دوره الشهيد سعد
صايل » .

يكفل بلوحة العمل الفلسطيني
واستمرار النضال بشقيه السياسي
والسلح . وقال السيد عرفات « اننا
ندخل مرحلة جديدة تفرض علينا ان
نعيء قوى شعبنا . ان وحدتنا
الوطنية هي ضمان عملنا وقرارنا
هو دليلنا الماديء ، ولا مناص من
وحدة قوية على اسس ثابتة تدفع
الكفاح المسلح الى الامام » .

واختتم سيادة الشاذلي بن جديد
رئيس الجمهورية الجزائرية ، جلسة
الافتتاح بكلمة رحبا في مستهلها
بمثلي الشعب الفلسطيني على
أرض الجزائر . وأشاد بكفاح الشعب
العربي الفلسطيني وأكد خصوصيته
في حركة النضال العربي
والعالی : واعلمن وقوف
الجزائر شعبا وحكومة وحزبا الى
جانب الثورة الفلسطينية ودعمها
الراسخ لكفاح الشعب الفلسطيني
حتى يتحقق اهدافه في النصر والعودة
والتحرير . وفي حديثه عن ضرورة
الوحدة الوطنية الفلسطينية وجه
الرئيس الجزائري حديثه الى اعضاء
المجلس قائلا « محکوم عليکم أن
توحدوا صفوکم من اجل المدف
المقدس ، ونحن الى جانبکم ، والقرار
الآخر لكم ، وانتسم المسؤولون
الشرعیون عن الشعب الفلسطيني » .
وبعد انتهاء كلمة الرئيس الشاذلي
عقد المجلس جلسة مغلقة اقتصرت
على الاعضاء فقط وتم في هذه

واستهل الاخ خالد الفاهوم كلمته
بالإشارة الى الدور الجزائري قائلا
ان العودة الى الجزائر هي العودة
إلى الدرس الاول في كتاب الثورة ..
ثم استعرض الظروف التي ينعقد
في ظلها المجلس بعد العدوان الصهيوني
الفادر على لبنان والثورة الفلسطينية
مشيرا الى صمود المقاتلين في وجه
اشرس عدوان واجهته امة العرب.
كما استعرض الاوضاع الراهنة في
المنطقة وموقف الشعب الفلسطيني
من مختلف المشوّعات المطروحة وأعلن
تأييد منظمة التحرير لمقررات قمة
فاس . وفي حديثه عن الدور
الامريكي اشار الرئيس الفاهوم الى
أن « السلام الذي يقترحه الامريكيون
استنادا الى كامب ديفيد ليس الا
وهما خادعا لانه يتتجاهل شرعية
تمثيل منظمة التحرير للشعب
الفلسطيني ، وحقه في العودة الى
وطنه ، والولايات المتحدة لا يمكن ان
 تكون في الوقت نفسه : الخصم
والحكم » .

ثم تحدث الاخ ياسر عرفات رئيس
اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير
الفلسطينية فركز في كلمته على
الوحدة الوطنية وضرورة التلاحم
بين جميع فصائل الثورة الفلسطينية
وأستقلالية القرار الفلسطيني بما

الجلسة انتخاب رئيس المجلس وأعضاء مكتب المجلس . وقد أعيد انتخاب الاخ خالد الفاهوم رئيساً للمجلس الوطني الفلسطيني كما تم التجديد لاعضاء المكتب السابق السادة :

سليم الزعنون : نائباً للرئيس

محمود تيم : نائباً للرئيس

محمود صبح : أميناً للسر

ووافق المجلس على اضافة اربعين عضواً كانت اللجنة التنفيذية قد اقترحت اضافتهم وبذلك أصبح عدد اعضاء المجلس ٣٨٤ عضواً يمثلون مختلف المنظمات الفلسطينية ومختلف قطاعات الشعب العربي الفلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها .

وفي الجلسات التالية استمع المجلس الى كلمات التحية التي القها ممثلو الوفود الملاحظة التي شاركت في اعمال المجلس . وقد عبرت جميع الكلمات عن دعمها لنضال الشعب العربي الفلسطيني وتأييدها الكامل لحقوقه المشروعة في العودة ، وتقدير المصري واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

وفي الجلسة المسائية ليوم الثلاثاء ١٥/٢/١٩٨٣ القى الاخ فاروق القدوسي ، رئيس الدائرة السياسية، التقرير السياسي الذي تناول فيه مختلف القضايا السياسية على كافة المستويات المحلية ، والعربيه والدولية . كما تضمن التقرير ملخص وثائقية تتناول جملة من القضايا التي تمس النضال الفلسطيني في كافة ميادينه .

وقد ابىثقت عن المجلس ثمانى لجان هي :

- اللجنة السياسية
- لجنة شؤون الفلسطينيين في لبنان
- لجنة الاعلام والثقافة
- لجنة الوطن المحتل
- اللجنة المالية

- اللجنة العسكرية
- لجنة الشؤون الاجتماعية والتربية
- لجنة المنظمات الشعبية ..

وقد ناقشت هذه اللجان القضايا المحالة اليها ورفعت ما توصلت اليه من توصيات الى الاجتماع العام للمجلس الذي ناقشها واقرها .

واختتمت اعمال الدورة السادسة عشرة يوم ٢٢/٢/١٩٨٣ وصدر عن المجلس اعلان سياسي ومجموعة هامة من القرارات نشرها بنصها الكامل فيما يلي :

بيان عن أعمال الدورة

السادسة عشرة

للمجلس الوطني الفلسطيني

شباط (فبراير) ١٩٨٣

على أرض الثورة والفاء والاباء
البرلمانات والحكومات والاحزاب من
الاقطاع العربية الشقيقة ودول العالم
وحركات التحرر الوطني ، واسهمت
هذه الوفود بكلمات حارة عبرت عن
تأييدها لنضال شعب فلسطين
وقضيته العادلة وثورته بقيادة الاخ
ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية
القائد العام لقوات الثورة
الفلسطينية .

وحضر المجلس كذلك وشارك في
اعماله عدد كبير من الاعضاء المراقبين
من ابناء شعب فلسطين القادمين من
مختلف اماكن التجمع الفلسطيني
والمتدين بفعالياته في سائر ميادين
الكفاح والعمل .

وقد دارت في المجلس مناقشات
ومداخلات مستفيضة حول مختلف
القضايا المطروحة على جدول الاعمال
من سياسية وتنظيمية وعسكرية
ومالية واجتماعية واعلامية ، وامتازت
المداولات بجو من الديمقراطية ،
واتسمت بروح عالية من تقدير
خطورة المرحلة الراهنة والشعور

في الجزائر البطلة عقد المجلس الوطني
الفلسطيني دورته السادسة عشرة
من ١٤ - ٢٢ شباط (فبراير) ١٩٨٣
بحضور سيادة الرئيس الشاذلي بن
جديد رئيس الجمهورية الجزائرية
الديمقراطية الشعبية وعددهم اخوانه
المسؤولين في الحكومة وفي حزب
جبهة التحرير الوطني الجزائري
والمجلس الشعبي الوطني . وقد القى
الاخ الرئيس الشاذلي كلمة في جلسة
الافتتاح اشاد فيها بكفاح الشعب
العربي الفلسطيني واكد خصوصية
الثورة الفلسطينية في حركة النضال
العربي وال العالمي وأورد صورا من
مواقف الثورة الجزائرية المظفرة
واعلن وقوف الجزائر شعبا وحكومة
وحزبا الى جانب الثورة الفلسطينية
ودعمها الراسخ لكفاح الشعب
الفلسطيني حتى يحقق اهدافه في
النصر والعودة والتحرير .

كما شارك في أعمال المجلس ما
يزيد عن المائة وعشرين وفد من

بالمسؤولية والحرص على مستقبل الثورة الفلسطينية .

الاسرائيلية المهزولة بأحدث سلاح أمريكي . وكان حصار بيروت ذروة هذه الحرب حيث صمد المدافعون في وجه الغزو الإسرائيلي المدعوم دعماً كاملاً من الولايات المتحدة الأمريكية ، صموداً قل نظيره في عصرنا الحديث . وبرهن المقاتل الفلسطيني واللبناني والصوري في هذه الحرب غير المتكافئة عن جدارة وبسالة عالية مؤكداً سقوط اسطورة الجيش الصهيوني الذي لا يقهرون ، وإن التغلب على العدو ممكن إذا توفرت لذلك الإرادة الصلبة والقرار السياسي الحازم .

ولم تكن المذابح الصهيونية في صبرا وشاتيلا وغيرها الا تعبرًا عن التواطؤ الأمريكي - الصهيوني - الفاشي لترويع شعبنا وتشتيته ، وكشفت كذلك عن حقيقة الكيان الصهيوني العدوانية والعنصرية ذات الاساليب والوسائل النازية .

وتوقف المجلس كذلك أمام الوضاع في المناطق المحتلة والصمود العظيم الذي تجلى في الانتفاضات المتواصلة والعمليات العسكرية البطولية ضد قوات الاحتلال ، وضد سياسة التهجير والاقتلاع من الأرض والاستيطان والاعتقالات الجماعية والاعتداء على المقدسات ومحاولات الموقف الوطني لشعبنا الفلسطيني

واكدت الكلمات التي القيت والمناقشات التي دارت أن عقد المجلس الوطني الفلسطيني في هذه الظروف يكتسب أهمية سياسية خاصة ، لما يحمله من معانٍ تأكيد الثورة على المضي في طريق الكفاح المسلح والعمل السياسي من أجل تحقيق أهدافها في النصر والتحرير ، وتأكيد الالتفاف الشعبي الفلسطيني والعربي العالمي من حولها ، ولما عبرت عنه طبيعة المناقشات ومحضية القرارات من اصرار على وحدة الثورة الفلسطينية وتمسك بمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني والاطار التنظيمي لأوسانه الموحدة ولفعله الثوري واراداته الحرة المستقلة .

وقد أشادت جميع الكلمات والمداخلات ، بما في ذلك كلمات الوفود العربية والاجنبية ، ببطولات شعبنا في مواجهة الغزو الصهيوني للبنان وطوال أيام الحرب الفلسطينية الإسرائيلية التي استمرت تمانية وثمانين يوماً ، وكانت بذلك أطول حرب في تاريخ الصراع العربي الصهيوني ، إذ قاتلت القوات المشتركة في الجنوب والجبل والبقاع قتالاً بطوليًا في وجه كل آلة الحرب

على امتداد الارض المحتلة في الجليل والمثلث والنقب وفي الضفة وغزة والقدس والجولان . هذا الموقف المعيّر عن التفاوض شعبنا بأسره حول اهدافنا الوطنية في تحرير ارضنا المحتلة وعودة شعبنا وتقرير مصيره بنفسه واقامة دولته المستقلة على ارض وطنه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

ان هذا النضال البطولي خلال حرب لبنان وعلى الارض المحتلة اكسب شعبنا المزيد من التأييد والمساندة وعزز مكانة منظمة التحرير الفلسطينية على كافة الاصعدة عرباً وعالمياً وزاد من عزلة العدو الصهيوني وكشف بشكل متزايد دور الولايات المتحدة الامريكية العادي لشعبنا وأمتنا . ورغم المحاولات الامريكية لاستئصال نتائج الحرب لصالح خططها ومشاريعها في الهمينة على المنطقة وتصفية قضية شعبنا الوطنية . الا أن ثورتنا التي خرجت من هذه المعارك محافظة على قواها ووحدتها تؤكد التصميم مع كل الجماهير العربية على مواجهة هذه المحاولات واسقاطها .

وانطلاقاً من المشاق الوطني الفلسطيني والبرامج السياسي وقرارات المجالس الوطنية السابقة اتخذ المجلس الوطني القرارات التالية :

الكافح الفلسطيني المسلح :

يؤكد المجلس الوطني الفلسطيني على ضرورة تطوير وتصعيد الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني .

وعلى حق قوات الثورة الفلسطينية

على الصعيد الفلسطيني

أولاً - الوحدة الوطنية الفلسطينية:

جسدت معركة الصمود والبطولة في لبنان وبيروت الوحدة الوطنية الفلسطينية بأروع صورها وانطلاقاً من هذه الخبرة النضالية الفلسطينية الرائدة يؤكد المجلس الوطني الفلسطيني على تعزيز الوحدة الوطنية بين فصائل الثورة في اطار منظمة التحرير الفلسطينية ، والعمل على الارتقاء بصيغ العلاقات التنظيمية في جميع مؤسسات وهيئات المنظمة على قاعدة العمل الجبهوي والقيادة الجماعية وعلى اساس البرنامج التنظيمي السياسي الذي أقرته الدورة الرابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني .

القرار الوطني المستقل :

يؤكد المجلس الوطني الفلسطيني على استمرار التمسك بالقرار الوطني الفلسطيني المستقل وصيانته ، ومقاومة الضفوط التي تستهدف النيل من هذه الاستقلالية من اي جهة ات .

الكافح الفلسطيني المسلح :

يؤكد المجلس الوطني الفلسطيني على ضرورة تطوير وتصعيد الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني .

وعلى حق قوات الثورة الفلسطينية

في ممارسة العمل العسكري ضد العدوان الصهيوني من جميع الجبهات العربية كما يؤكد على ضرورة توحيد قوات الثورة الفلسطينية في اطار جيش تحرير وطني موحد .

في داخل الوطن المحتل ، وتقديم كافة مستلزمات هذا الصمود ، لوضع حد للتهجير والحفاظ على الارض وتطوير الاقتصاد الوطني .

٥) يحيى المجلس الوطني صمود شعبنا داخل المناطق المحتلة عام ١٩٤٨ ، ويتعزز بكفاحه في وجه العنصرية الصهيونية من اجل تأكيد هويته الوطنية باعتباره جزءا لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني .

ويؤكد المجلس على ضرورة توفير كل سبل الدعم له وتعزيز وحدته وحدة هيئاته وقواه الوطنية .

٦) يوجه المجلس تحية التقدير والاعتزاز الى الاسرى والمعتقلين في سجون العدو داخل الوطن المحتل وفي الجنو ب اللبناني .

ثالثا : شعبنا في الشتات :

يؤكد المجلس الوطني الفلسطيني على ضرورة تعبئة طاقات شعبنا في جميع مناطق تواجده خارج ارضنا المحتلة وتعزيز التفاافه حول منظمة التحرير الفلسطينية كمثل شرعي وحيد لشعبنا ، ويوصي اللجنة التنفيذية بالعمل على المحافظة على مصالحهم الاجتماعية والاقتصادية والدفاع عن حقوقهم المكتسبة وحرياتهم الاساسية وأمنهم .

ثانيا : الوطن المحتل :

١) يحيى المجلس الوطني الفلسطيني جماهيرنا الصامدة في الارض المحتلة في وجه الاحتلال والاستيطان والاقتلاع ، ويحيي اجتماعها الوطني الشامل ، والتفافها الكامل من حول منظمة التحرير الفلسطينية المثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج .

٢) أن المجلس الوطني الفلسطيني يدين ويشجب جميع المحاولات الاسرائيلية والامريكية المشبوهة الرامية الى ضرب الاجماع الوطني الفلسطيني ، ويدعو جماهير شعبنا الى مقاومتها والتصدي لها .

٣) يؤكد المجلس الوطني على تعزيز وحدة المؤسسات الوطنية والاجتماعية والنقابية والجماهيرية وعلى ضرورة العمل لبناء الجبهة الوطنية في الداخل وتطويرها .

٤) يؤكد المجلس الوطني الفلسطيني على ضرورة مضاعفة الجهود من اجل تعزيز صمود شعبنا

الاتصالات مع القوى اليهودية :
بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية
وهي الحقوق التي أكدتها قرارات
مؤتمرات القمم العربية .
ج - الحرص على وحدانية
التمثيل والوحدة الوطنية واحترام
القرار الوطني الفلسطيني المستقل .
د - رفض كل المشاريع الرامية
إلى المساس بحق منظمة التحرير
الفلسطينية في التمثيل الوحيد
للسُّبُّبُ الْفَلَسْطِينِيِّ عَبْرَ أَيْةٍ صِيفَةٍ
كالتغويض أو الانابة أو المشاركة في
حق التمثيل .

تأكيداً للقرار رقم ١٤ من الإعلان
السياسي الصادر عن المجلس الوطني
الفلسطيني في دورته الثالثة عشرة
المعقدة بتاريخ ٣/١٢/١٩٧٧ .

يدعو المجلس الوطني الفلسطيني
للجنة التنفيذية إلى دراسة التحرك
في هذا الإطار بما يتلاءم ومصلحة
قضية فلسطين والنضال الوطني
الفلسطيني .

على الصعيد العربي **أولاً : العلاقات العربية :**

١ - تعميق التلاحم بين الثورة
الفلسطينية وحركة التحرر الوطني
العربي في الوطن العربي بأكمله وذلك
من أجل التصدي الفعال للمؤامرات
الأمبريالية والصهيونية والمشاريع
التصفوية وخاصة اتفاقيات كامب
ديفيد ومشروع ريجن وانهاء الاحتلال
الصهيوني للأراضي العربية المحتلة .

ثانياً : مقررات قمة فاس **«المشروع العربي للسلام» :**

يعتبر المجلس الوطني الفلسطيني
قرارات قمة فاس الحد الأدنى
للحركة السياسية للدول العربية الذي
يجب أن يتكامل مع العمل العسكري
بكل مستلزماته من أجل تعديل ميزان
القوى لصالح النضال والحقوق
الفلسطينية والعربية .

ويؤكد المجلس أن فهمه لهذه
القرارات لا يتناقض مع الالتزام

٢ - تقوم العلاقات بين منظمة
التحرير الفلسطينية والدول العربية
على الاسس التالية :

آ - الالتزام بقضايا النضال العربي
وفي طبيعتها قضية فلسطين والنضال
من أجلها .

ب - التمسك بحقوق الشعب
الفلسطيني بما فيها حقه في العودة
وتغيير المصير وإقامة دولته المستقلة

بالبرنامج السياسي وقرارات المجلس الوطني .

ثالثاً : الأردن :

٣ - يدعوا المجلس اللجنة التنفيذية الى العمل من أجل .

اجراء المباحثات بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة اللبنانية لتحقيق أمن وسلامة المواطنين الفلسطينيين المقيمين في لبنان وضمان حقوقهم في الاقامة والتنقل والعمل وحرية العمل السياسي والاجتماعي .

٤ - العمل على إيقاف الاعتقالات الكيفية الجماعية والفردية القائمة على أساس سياسي والإفراج عن المعتقلين في سجون السلطة اللبنانية .

رابعاً : العلاقة مع سوريا :

تقوم العلاقة مع سوريا الشقيقة انطلاقاً من قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دوراته المتعددة التي تؤكد أهمية العلاقة الاستراتيجية بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا لخدمة الاهداف النضالية الوطنية والقومية ولواجهة العدو الامبريالي الصهيوني .

وباعتبار ان منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا خط المواجهة الامامي امام الخطر المشترك .

١ - التأكيد على العلاقات الخاصة والمميزة التي تربط الشعبين الاردني والفلسطيني وضرورة العمل على تطويرها بما ينسجم والمصلحة القومية للشعبين والامة العربية وفي سبيل احتراف الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

ب - التمسك بقرارات المجلس الوطني الخاصة بالعلاقة مع الأردن والانطلاق من ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها .

ويرى المجلس الوطني الفلسطيني ان تقوم العلاقة المستقبلية مع الأردن على اسس كونفدرالية بين دولتين مستقلتين .

لبنان :

١ - تعزيز العلاقات مع الشعب اللبناني وقواته الوطنية وتقديم الدعم والاسناد لها في نضالها الباسل مقاومة الاحتلال الصهيوني وأدواته .

٢ - تكون في مقدمة المهام

خامساً : جبهة الصمود والتصدي :

ويدعو المجلس اللجنة التنفيذية إلى تحديد العلاقة مع النظام المصري على أساس تخليه عن سياسة كامب ديفيد .

يكلف المجلس الوطني الفلسطيني اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بعقد مباحثات مع أطراف الجبهة القومية للصمود والتصدي لبحث كيفية احيائها من جديد على أسس سليمة واضحة وفعالة انطلاقاً من ان الجبهة لم تكن بمستوى المهام المطلوبة منها اثناء الغزو الصهيوني للبنان .

سادساً : مصر :

ويدعو المجلس اللجنة التنفيذية

لوالصلة هذه الجهود لانهاء هذه الحرب ، بعد ان أعلن العراق سحب قواته من الاراضي الإيرانية استجابة لنداء الثورة الفلسطينية والخذل كل الطاقات في معركة تحرير فلسطين .

على الصعيد الدولي

اولاً : مشروع بريجينيف :

يعبر المجلس الوطني الفلسطيني عن التقدير والتأييد للمقترحات التي تضمنها مشروع الرئيس بريجينيف الصادر في ١٦/٩/١٩٨٢ والتي تؤكد على الحقوق الوطنية الثابتة لشعبنا بما في ذلك حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف. مثله الشرعي والوحيد .

كما يعبر المجلس عن تقديره لمواقف

يؤكد المجلس الوطني الفلسطيني رفضه لاتفاقيات كامب ديفيد وما يرتبط بها من مشاريع الحكم الذاتي والإدارة المدنية وانطلاقاً من الإيمان الراسخ بدور مصر وشعبها العظيم في النضال العربي فإن المجلس يؤكد على الوقوف الى جانب نضال الشعب المصري وقواته الوطنية لانهاء سياسة كامب ديفيد حتى تعود مصر الى موقعها النضالي في قلب أمتنا العربية ويدعو المجلس اللجنة التنفيذية الى تطوير علاقات منظمة التحرير الفلسطينية مع القوى الوطنية الديمقراطية والشعبية المصرية التي تكافح ضد التطبيع والعلاقات مع العدو الصهيوني بمختلف اشكالها باعتبار ذلك يعبر عن المصالح الأساسية للأمة العربية ويدعم نضال شعبنا الفلسطيني في سبيل حقوقه الوطنية .

دول المنظمة الاشتراكية تجاه قضية
شعبنا العادلة والتي أكد عليها بيان
براغ الخاص بالوضع في الشرق
الاوسيط الصادر في ١٣/١/١٩٨٣ .

ثانياً : مشروع ريجان :

ان مشروع ريجان في نهجه
ومضمونه لا يلبي الحقوق الوطنية
الثابتة للشعب الفلسطيني لانه ينكر
لحق العودة وتقرير المصير واقامة
الدولة الفلسطينية المستقلة ولمنظمة
التحرير الفلسطينية كممثل شرعي
ووحيد للشعب الفلسطيني ،
ويتناقض مع الشرعية الدولية .

ولذلك يعلن المجلس الوطني
الفلسطيني رفض اعتباره اساساً
صالحاً للحل العادل والدائم لقضية
فلسطين والصراع العربي الصهيوني .

ثالثاً : العلاقات الدولية :

١) تطوير وتعزيز علاقات التحالف
والصداقة بين منظمة التحرير
الفلسطينية والدول الاشتراكية وفي
طليعتها الاتحاد السوفييتي ، وسائر
قوى التحرر والتقدم في العالم
المناهضة للامبرialisية والصهيونية
والاستعمار والعنصرية .

٢) تعزيز العلاقات مع دول عدم
الانحياز والدول الاسلامية والافريقية
من أجل قضية فلسطين وقضايا
التحرر الأخرى .

٣) تعزيز العلاقات مع الدول
الصادقة في امريكا اللاتينية والعمل
على توسيع دائرة الاصدقاء فيها .

٤) تنشيط العمل السياسي مع
الدول الاوروبية الغربية واليابان
بهدف تطوير مواقفها وتوسيع
الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية
وحق الشعب الفلسطيني باقامة
الدولة الفلسطينية المستقلة .

ويحيى المجلس الوطني الفلسطيني
جميع القوى الديمocratية والتقدمية
المعادية للامبرialisية والصهيونية
والتمييز العنصري في دول اوروبا
الغربية وسائر الدول الراسمالية
باعتبارها حلها أساسياً في تلك
البلدان ، ويدعو اللجنة التنفيذية الى
العمل المشترك مع هذه القوى في
سبيل اعتراف دولها بالحقوق الوطنية
الثابتة للشعب الفلسطيني ومنظمة
التحرير الفلسطينية .

٥) استمرار النضال من اجل
تحقيق عزلة الكيان الصهيوني في الامم
المتحدة ، وفي مختلف المجالات .

٦) التصدي للامبرialisية الامريكية
وسياساتها باعتبارها تقف على رأس
المعسكر المعادي لقضيتنا العادلة
ولقضايا الشعوب المناضلة .

٧) يؤكد المجلس على أهمية
مواصلة النضال ضد سياسة التمييز
العنصري التي لا تزال قيد الممارسة
في العديد من الانظمة ، وخاصة في

جنوب أفريقيا ، والتي تقيم افضل الانسان ومبادئه وميثاق الامم المتحدة وقراراتها .

العلاقات مع العدو الصهيوني .

ويحيى المجلس نضال شعب ناميبيا بقيادة منظمة سوابو من أجل الحرية والاستقلال .

كما يحيى المجلس نضال شعوب جنوب أفريقيا ضد العنصرية والتمييز والقهر .

٨) يدين المجلس الوطني الفلسطيني بشدة الارهاب والارهاب الدولي وفي مقدمته الارهاب الامريكي والاسرائيلي الرسمي والمنظم ضد الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية وشعب لبنان والامة العربية وسائر حركات التحرر في العالم .

٩) يؤكّد المجلس الوطني على تمسكه بمبادئه وميثاق الامم المتحدة وقراراتها التي أكدت الحقوق الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني لإقامة سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط ، وحق كل الشعوب التي تخضع للاحتلال في ممارسة جميع اشكال النضال من أجل تحررها واستقلالها الوطني .

كما يؤكّد المجلس ادانته الحازمة لجميع الممارسات الامبراليية والاسرائيلية التي تنتهك الشرعية الدولية والاعلان العالمي لحقوق

١٠) يثمن المجلس الوطني الفلسطيني نشاطات لجنة الامم المتحدة الخاصة المعنية بتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الثابتة في فلسطين وانجازاتها ويحيي جهود اعضائها وبشكل خاص قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة تنظيم مؤتمر دولي في جنيف ١٩٨٣ لتأييد الشعب الفلسطيني من اجل تحقيق حقوقه الثابتة .

وكذلك يقدر المجلس انجازات السكريات الخاصة بالمؤتمر الدولي في الامم المتحدة من اجل الاعداد والتهيئة لانجاح ذلك المؤتمر .

ويدعى المجلس جميع الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة الى المساهمة الفعالة في اعمال المؤتمر وكذلك في الاجتماعات التمهيدية الاقليمية من اجل ضمان انجاح اعمال المؤتمر الدولي .

وختاما يشكر المجلس بحرارة وتقدير عميقين الجزائر رئيساً وحكومة وحزبا وشعبا ، على استضافتها للمجلس وضيوفه وعلى عنایتها الشديدة من اجل نجاح اعماله وعلى الجهد الذي بذل لتفطية نشاطاته في الاجهزه الاعلامية ، وعلى توفير الاجواء الملائمة من اجل حسن

سي مناقشاته ، وضمان امنه وراحة اعضائه وضيوفه ويخص المجلس بالشكر الاخ الرئيس المناضل الشاذلي بن جيد رئيس الجمهورية والامين العام للحزب والموقف الرسمي الذي اعلنه حول استقلالية القرار الفلسطيني، واستعداد الجزائر لدعم هذا القرار ، واستمرارها في دعم ومساندة النضال الفلسطيني حتى تحقيق النصر واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

ويتوجه المجلس بالشكر والتقدير لكل الوفود الرسمية والشعبية التي شاركت في اعمال مجلسنا ، وأعلنت مواقف التأييد والمساندة لمنظمة التحرير ولقضية الشعب الفلسطيني. ان هذا التأييد الدولي لثورتنا هو بدون شك عنصر اساسي من عناصر النجاح لميرتنا ثبت فيه الشعب الحرية تضامنها في وجه العدو المشترك المتمثل بالاميرالية والصهيونية ومن اجل حرية الشعوب واستقلالها وقدمها .

اما اشقاوتنا من الوفود العربية التي شاركتنا مجلسنا فاننا اذ نشكرها ونحييها على حضورها ومساندتها ، فاننا نشكرها بشكل اخص على دورها المتحرك على الساحة العربية من اجل خلق ظروف افضل لدعم نضالنا ومواجهة مخططات اسرائيل .

ان المجلس الوطني الفلسطيني ، يعلن في ختام اعماله ، انه يعاهد الجماهير الفلسطينية والعربيه ، وقوى النضال والتحرر في العالم كله على الاستمرار في النضال باشكاله العسكرية والسياسية كافة ، وصولا نحو اهداف شعبنا وهو يرى في هذا التلاحم الفلسطيني والعربي والدولي ، كما عبر عن نفسه في هذا المجلس ، سلاحا فعالا من اسلحة التساند والتضامن بين الشعوب ، لا بد وأن تكون له نتائجه الاكيدة في الوصول الى الاهداف المنشودة .

ان نصر الشعوب آت لا شك فيه .

وتضامن الشعوب المحبة للسلام هو تضامن نعتز ونتمسك به .

ان المجلس الوطني يوجه التحية الى كل جماهير شعبنا البطلة في الداخل والخارج والى مقاتلينا البواسل الذين حافظوا على شرف ثورتهم وسلامهم وأمتهن ، والى ارواح كل الشهداء من مناضلي شعبنا الفلسطيني والشعب اللبناني الذين سقوا بالدم تربة الوطن وأكدوا ان قضية الحرية لن تموت في بلادنا .

كما يحيي المجلس الوطني الفلسطيني الاخوة في القوات السورية الذين شاركونا في ملحمة البطولة في

مقدمتهم الدول العربية والاسلامية
ودول عدم الانحياز والدول الافريقية
والدول الاشتراكية .

عاشت الثورة الفلسطينية الظافرة .
عاشت منظمة التحرير الفلسطينية
اطار وحدة شعبنا وقيادة كفاحه .

عاشت وحدة كفاح شعوبنا العربية
وشعوب العالم في سبيل الحرية
والاستقلال الوطني ودحر الامبراليية
والعنصرية والصهيونية .

قدمت الدعم بالسلاح والمال والجهود
المجد والخلود لشهدائنا الابرار
ال العسكري تدريبا وتجهيزا وفي
... وانها لثورة حتى النصر .

بيروت والمناطق الاخرى وشهداؤهم
الابرار .
كما يوجه المجلس التحية والتقدير
لكافلة الاخوة المتطوعين العرب
والمسلمين والاصدقاء الذين هبوا
للمساهمة مع القوات المشتركة في
معارك بيروت ولبنان ونجيبي شهداءهم
الابطال .

ويقدر المجلس الوطني كل البلدان
والقوى الصديقة والشقيقة التي
قدمت الدعم بالسلاح والمال والجهود
ال العسكري تدريبا وتجهيزا وفي
... وانها لثورة حتى النصر .

* * *

تشكيل المكتب الدائم لمجلس الاعيان الاردني

اتخذ مجلس الاعيان الاردني في اجتماعه الاول الذي عقد بتاريخ ١٥/٢/١٩٨٣ قرارا بتشكيل المكتب الدائم للمجلس على النحو التالي :

- | | |
|----------------------------------|-----------------------|
| ١ - معالي السيد احمد الطراونة | رئيس مجلس الاعيان |
| ٢ - معالي السيد عبد الرحمن خليفة | نائباً اول للرئيس |
| ٣ - معالي السيد اكرم زعيتر | نائباً ثانياً للرئيس |
| ٤ - معالي السيد بهاء الدين طوقان | مساعداً اولاً للرئيس |
| ٥ - معالي الدكتور حازم نسيبة | مساعداً ثانياً للرئيس |

كما تقرر تعيين السيد يحيى الدروبي أمينا عاما لمجلس الامة .

اننا نتمنى للأخوة أعضاء المكتب الدائم لمجلس الاعيان الشقيق التوفيق والنجاح في مهامهم الجديدة ونؤكد استعداد الامانة العامة للتعاون معهم على كافة الاصعدة من اجل تحقيق اهداف الاتحاد ورسالته .

تقرير

تقرير الامانة العامة للاتحاد
البرلماني العربي عن اعمال
مجلس الاتحاد الثالث عشر
الرباط
١٩٨٣/٢/١٠-٨

- ٣ - مجلس النواب (تونس) .
- ٤ - المجلس الشعبي الوطني (الجزائر) .
- ٥ - مجلس الشعب (السودان) .
- ٦ - مجلس الشعب (سوريا) .
- ٧ - مجلس الشعب (الصومال) .
- ٨ - المجلس الوطني (العراق) .
- ٩ - المجلس الوطني (فلسطين) .
- ١٠ - مجلس الامة (الكويت) .
- ١١ - مجلس النواب (لبنان) .

في الفترة بين الثامن والعشر من شهر شباط - فبراير - ١٩٨٣
احتضنت مدينة الرباط عاصمة المملكة المغربية الشقيقة ، اعمال مجلس الثالث عشر للاتحاد البرلماني العربي بدعوة كريمة من مجلس النواب المغربي .

وقد شاركت في اعمال المجلس وفود تمثل الشعب الاعضاء في البرلمانات العربية التالية :
١ - مجلس الاعيان (الأردن) .
٢ - المجلس الوطني الاتحادي (دولة الإمارات العربية) .

- ١٢ - مجلس النواب (المغرب) .
- ١٣ - مجلس الشعب التأسيسي (صنعاء) .
- ١٤ - مجلس الشعب الاعلى (عدن) .
- ١٥ - الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي .
- وفى عن المشاركة في أعمال المجلس وقد الجمعية الوطنية في جيبوتي وقد وجه الرئيس عبد القادر واپرى عسکر برقة اعتذار تلى على المجلس .

جستة الافتتاح :

وبعد انتهاء سمو ولي العهد من القاء خطاب الافتتاح رفعت الجلسة لاستراحة قصيرة جرى خلالها وداع سمو الامير ، وعاد المجلس بعدها للانعقاد في جلسته العامة الاولى .

انتقال رئاسة الاتحاد :

خصصت الجلسة العامة الاولى لمجلس الاتحاد لبحث انتقال الرئاسة . ترأس الجلسة دولة الرئيس كامل الاسعد ، رئيس الدورة المنتهية لمجلس الاتحاد ورئيس مجلس النواب اللبناني وقد شكر دولة الرئيس الاسعد ، باسمه وباسم البرلمانيين العرب ، المجتمعين

عقدت جستة الافتتاح في الساعة الحادية عشرة من يوم الثلاثاء الواقع في ٢/٨/١٩٨٣ في مبنى مجلس النواب المغربي تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير سيدى محمد ، ولي العهد الذي افتتح الاجتماع بكلمة جامعة بدها بالترحيب بالبرلمانيين العرب المشاركون في أعمال المجلس . ثم تحدث عن المنعرج الحاسم الذي تمر به الامة العربية والتحديات التي تواجهها منها بان الامكانيات التي تتمتع بها الامة العربية كفيلة بالانتصار على تلك التحديات . وأشار سموه الى أن ما يتسم به البرلمانيون من واقعية سيجعلهم يقفون

صاحب السمو الملكي الامير سيدى محمد لرعايته افتتاح اعمال المجلس مؤكدا انه يرى في هذه الباكرة عامل وحافرا على انجاح اعماله . وعبر عن امله في ان يبقى الاتحاد مراء لصوت الشعب العربي وضمير المواطنين العرب . ثم اعلن دولة الرئيس الاسعد انتقال الرئاسة الى الشعبة المغربية الشقيقة بشخص سيادة الرئيس الداي ولد سيدى بابا ، رئيس مجلس النواب المغربي .

- ٢ - تقرير الامين العام .
- ٣ - كلمات رؤساء الوفود .
- ٤ - الوضع العربي الراهن ومهمات البرلمانيين العرب :

 - أ - القضية الفلسطينية .
 - ب - القضية اللبنانية .
 - ج - الحرب العراقية - الإيرانية .
 - د - مساندة جمهورية الصومال الديمقراطية في مواجهة مستلزمات المحافظة على سيادة وسلامة اراضيها .

- هـ - الوضع في اريتريا .
- و - التكامل الاقتصادي العربي .
- ٥ - لجنة تنقية الاجواء العربية .
- ٦ - المؤتمر الثالث للبرلمانيين العرب والندوة الملحة به .
- ٧ - تطورات الحوار مع المجموعات البرلمانية في العالم .
- ٨ - خطة العمل لعام ١٩٨٣ .
- ٩ - الشؤون المالية :

 - أ - الحساب الختامي لعام ١٩٨٢ وتقرير مفتش الحسابات .
 - ب - ميزانية عام ١٩٨٣ .
 - ١٠ - احتلال اسبانيا لمدينتي سبتة ومليليا المغريبتين .

اجتماع رؤساء الوفود واقرار جدول الاعمال :

بعد انتهاء الجلسة العامة الاولى وانتقال الرئاسة الى الشعبة المغربية جرى اجتماع مغلق حضره رؤساء الوفود المشاركة في اعمال المجلس . وقد استعرض الاجتماع جدول اعمال المجلس المقترن من رئاسة الاتحاد والامانة العامة . كما جرى التداول في جميع البنود الجديدة التي طلبت بعض الشعب الاعضاء اضافتها الى جدول الاعمال . وبعد مناقشة مستفيضة شارك فيها جميع السادة رؤساء الوفود المشاركة من موقع المسؤولية والحرص على المصلحة العربية العليا تمت الموافقة بالاجماع على جدول الاعمال التالي :

- ١ - انتقال الرئاسة .

- ١١ - الوضع في ناميبيا والتمييز العنصري بجنوب إفريقيا .
- ١٢ - اجتماعات الربيع للاتحاد البرلماني الدولي (هلسنكي نيسان - ١٩٨٣) فبراير - ١٩٨٣ .
- ١٣ - مجلس الاتحاد القادم - تاريخه ومكان انعقاده .
- ١٤ - تعيين الأمين العام .
- ١٥ - قبول أعضاء شرف .

تقرير الأمين العام :

بعد ظهر يوم الثلاثاء الواقع في ٢/٨/١٩٨٣ استأنف مجلس الاتحاد الثالث عشر اجتماعاته في فندق هيلتون بالرباط . وترأس الجلسة العامة رئيس الدورة الجديدة الرئيس الداي ولد سيدى بابا ، رئيس مجلس النواب المغربي . وكانت على جدول أعمال هذه الجلسة نقطتان أساسيتان هما تقرير الأمين العام وكلمات رؤساء الوفود .

تقرير الأمين العام : قدم السيد عبد الرحمن بوراوي ، الأمين العام للاتحاد ، تقريرا واسعا عن نشاط الامانة العامة للاتحاد في الفترة من ١٩٨٢ أوائل شباط - فبراير - حتى أواخر كانون الثاني - يناير - ١٩٨٣ .

بدأ السيد بوراوي تقريره بتوجيه الشكر إلى مجلس النواب المغربي ، رئيسا وأعضاء وأطارات على الجهد الكبير والتنظيم الجيد اللذين قاموا بهما من أجل تهيئة أفضل الظروف لإنجاح عمله .

وتناول التقرير بعد ذلك الظروف السياسية لانعقاد المجلس مشيرا إلى أن هذه المرحلة تعتبر من أدق وأخطر مراحل التاريخ العربي المعاصر ، وان نتائجها سوف تؤثر على أوضاع المنطقة العربية وتطبع ملامحها إلى فترة طويلة لاحقة .

ثم استعرض التقرير بالتفصيل أنشطة الامانة العامة في الميادين التالية :

الميدان العربي :

تناول التقرير الجهود التي بذلتها الامانة العامة لتنفيذ مقررات مجلس الاتحاد الثاني عشر الذي انعقد في الكويت وخاصة ما يتعلق بـ : اجتماع اللجنة السياسية لمجلس أوروبا في القدس المحتلة والنشاط الذي قامت به الشعب البرلمانية العربية الاعضاعي في هذا المجال مؤكداً بهذا الصدد على أهمية تلك الحملة التي عكست وحدة الرأي والعمل لدى البرلمانيين العرب إزاء أحدى القضايا البالغة الأهمية من قضايا النضال العربي ، كما اظهرت جدية موقف من القرارات المتخذة والتوصيات القائمة في النشاط

الاعلامي العربي في اوربا مما يستدعي
تطوير الجهود البرلمانية العربية في
المضيفة .

الميدان الدولي :

وأشار التقرير الى انعقاد ملتقى

الخبرات التشريعية في بغداد في آذار
- مارس - ١٩٨٢ الذي كان تجربة
ناجحة لتبادل الافكار والخبرات بين
البرلمانيين العرب تنفيذاً لنصوص
ميثاق الاتحاد .

واستعرض التقرير الظروف التي
حالت دون قيام لجنة تنمية الاجواء
العربية بمهمتها والصعوبات التي ادت
إلى عدم انعقاد دورة استثنائية لمجلس
الاتحاد في ايار - مايو - ١٩٨٢
وكذلك إلى عدم انعقاد مجلس
الرؤساء خلال شهر آب - اغسطس
- ١٩٨٢ .

وفي الحديث عن العلاقة بين الاتحاد
والجامعة العربية نوه التقرير بأن
اللقاءات التي تمت بين الامين العام
للاتحاد والمسؤولين في الجامعة
العربية قد أسفرت عن وضع أساس
جديدة للعلاقة بين المنظمتين خاصة
فيما يتعلق بالتنسيق بينما في
العلاقات مع المنظمات البرلمانية
الدولية .

كذلك استعرض التقرير انشطة
الامانة العامة في التحضير لانعقاد
المجلس الثالث عشر بالتنسيق مع

افرد التقرير قسماً هاماً لعلاقات
الحوار مع مختلف المنظمات البرلمانية
في العالم منها بان هذه العلاقات
قد تطورت اتساعاً وعمقاً . فقد تناول
التقرير تطورات العلاقة مع برلمانات
البلدان الاشتراكية ، والحوار
البرلماني العربي الافريقي الذي
يجري الاعداد لعقد اجتماع مشترك
له في تونس . وفي الحديث عن الحوار
البرلماني مع اوربا اشار التقرير الى
تطور العلاقة مع الرابطة البرلمانية
للتعاون العربي الاروبي في مختلف
الميادين ، والى مواصلة الجهود لإقامة
علاقة مع البرلمان الاروبي . كما نوه
التقرير بنشوء رابطة برلمانية للتبدل
العربي الكندي في اوتاوا بكندا
وباستمرار الاعداد لزيارة وفد برلماني
عربي الى أمريكا اللاتينية .

كذلك تحدث التقرير عن مشاركة
الامانة العامة للاتحاد في اجتماعات
الاتحاد البرلماني الدولي ومؤتمراته .
وعن جهودها في تنسيق انشطة
الوفود البرلمانية العربية ازاء مختلف
القضايا المطروحة على جدول اعمال
الاجتماعات ، وتأمين قناة للترجمة
الفورية للوفود العربية .

واستعرض التقرير كذلك متابعة

الامانة العامة للاتحاد تنفيذ قرارات مجلس الكويت بخصوص مقاطعة المنظمة المسماة «برلمانيون من أجل نظام عالمي» وكذلك مقاطعة اجتماعات رابطة الامانة العامين للبرلمانات العربية التي يرأسها الصهيوني لورش .

١٩٨٣

و عن العمل داخل الامانة العامة اشار التقرير الى ارتفاع انتاجية العمل وتحسين نوعيته بعد اعتماد اسلوب توزيع المسؤوليات على جهاز الامانة العامة ، كما اشار الى انتهاء عمل الدكتور حسام الخطيب كامين عام مساعد للاتحاد اعتبارا من ٢/٢

وفي اطار النشاط الدولي نوه التقرير ايضا بنشاط الامانة العامة حول محاولات الكيان الصهيوني اعادة علاقاته بافريقيا بعد قرار زائر المنفرد باعادة علاقاتها الدبلوماسية باسرائيل .

الميدان التنظيمي :

اشار التقرير الى الجهد الذي بذلتها الامانة العامة لتوسيع عضوية الاتحاد من خلال السعي لضم مجلس الشورى في قطر الى الاتحاد البرلماني العربي ، والى تحسين العلاقة بين الامانة العامة والشعب الاعضاء وفي مجال النشاط الاعلامي نوه التقرير باستمرار اصدار المجلة الدورية للاتحاد ، وطبع وثائق الندوة البرلمانية العربية في الجزائر . كما اشار الى ان الامانة العامة بصدق اعادة طبع دليل الاتحاد وطبع وثائق ملتقى الخبراء التشريعية في بغداد واصدار نشرة «الحوار البرلماني » بالتنسيق مع الرابطة البرلمانية للتعاون العربي - الاوربي .

واختتم الامين العام تقريره بتوجيه الشكر الى دولة الرئيس كامل الاسعد على الجهد التي بذلها لتحقيق رسالة الاتحاد بالرغم من الظروف البالغة الصعوبة التي مرت على لبنان . والتعبير عن التفاؤل بدفع مسيرة الاتحاد الى الامام في ولاية الرئيس الداي ولد سيدى بابا .

بعد انتهاء الامين العام من القاء تقريره ناقش اعضاء المجلس التقرير واجاب الامين العام على جميع التساؤلات التي طرحت حوله ثم عرض السيد رئيس الاتحاد التقرير على التصويت فأقره المجلس بالاجماع .

كلمات رؤساء الوفود :

بعد ذلك بدأ رؤساء الوفود المشاركة بالقاء كلماتهم التي عبروا فيها عن شكرهم وامتنانهم العميقين للشعبية المغربية على الجهد الكبير التي بذلتها لتوفير كافة الظروف الضرورية لنجاح عمل المجلس ، وعلى

١ - اللجنة السياسية :

اجتمعت اللجنة السياسية بكامل اعضائها الممثلين لجميع الشعب الاعضاء وبحضور الامين العام للاتحاد وكانت على جدول اعمالها النقاط التالية :

- ١ - انتخاب رئيس ومقرر اللجنة
- ٢ - الوضع العربي الراهن في ضوء الغزو الاسرائيلي للبنان ومهام البرلمانيين العرب على ضوء مقررات مؤتمر القمة العربي في فاس . واشتمل هذا البند على القضايا التالية :
 - القضية الفلسطينية .

القضية اللبنانية .

- الحرب العراقية - الايرانية
- مساندة الصومال ودعم مستلزماتها للدفاع عن سيادتها وسلامة اراضيها .

- الوضع في اريتريا .

- ٣ - التكامل الاقتصادي العربي
- ٤ - لجنة تنقية الاجواء العربية
- ٥ - احتلال اسبانيا المدينتي سبته ومليليا المغربية
- ٦ - الوضع في ناميبيا والتمييز المنصري لجنوب افريقيا .

حسن الوفادة وكرم الضيافة اللتين احاطت بهما المشاركين في دورة المجلس وللذين يؤكدان الاصالة العربية المعروفة عن المقرب الشقيق . واوضحت كلمات السادة رؤساء الوفود بصورة عامة وجهات نظر الشعب الاعضاء حول مختلف القضايا المدرجة على جدول اعمال المجلس ، لاسيما حول الوضع العربي الراهن ومهمات البرلمانيين العرب . وتتميز كلماتهم جميعاً بالصراحة وروح المسؤولية ، وعكسوا ايمان الجميع برسالة الاتحاد البرلماني العربي والحرص على تدعيمه وتنقيه دوره في مختلف الميادين لاسيما في ميدان تعزيز التضامن العربي وتنقية الاجواء العربية .

وقد أقامت سكرتارية المجلس بطبع كلمات جميع رؤساء الوفود وجرى توزيعها على اعضاء المجلس وعلى اجهزة الاعلام ومراسلي الصحف الذين قاموا بتغطية اخبار المجلس .

اجتماعات اللجان :

انبثقت عن المجلس ثلاث لجان هي : اللجنة السياسية ، اللجنة البرلمانية واللجنة المالية والخطبة . واحيلت الى كل من اللجان الثلاث بنود جدول الاعمال الخاصة بها لمناقشتها وأصدار التوصيات اللازمة حولها . وخصص يوم الاربعاء الواقع في ٩/٢/١٩٨٣ لاجتماعات اللجان .

في بداية الاجتماع انتخبت اللجنة الاخ خالد الحسن (فلسطين) رئيسا لها والسيد ميخائيل ضاهر (لبنان) مقررا .

وقد ناقشت اللجنة جميع هذه القضايا واستعرضت مشاريع القرارات المقدمة من قبل الشعب الاعضاء حولها . وفي ختام مناقشاتها شكلت لجنة صياغة من كل من رئيس اللجنة ، والمقرر والسيد محمد بن الطالب (المغرب) لصياغة مشاريع القرارات والتوصيات التي وافقت عليها لكي تعرض على الجلسة الختامية العامة لمجلس الاتحاد .

٢ - اللجنة البرلمانية :

كذلك اجتمعت اللجنة البرلمانية المنبثقة عن المجلس بكامل اعضائها بالإضافة الى ممثل عن الامانة العامة للاتحاد لمناقشة الاعمال التالية :

- ١ - انتخاب رئيس ومقرر اللجنة .
 - ٢ - الحساب الختامي لعام ١٩٨٢ وتقدير مفتش الحسابات .
 - ٣ - ميزانية عام ١٩٨٣ .
 - ٤ - خطة العمل لعام ١٩٨٣ .
- في بداية الاجتماع انتخبت اللجنة السيد محمد الوفا (من الشعبة المغربية) رئيسا والسيد محمد
- ٥ - مجلس الاتحاد القادم - تاريخه ومكان انعقاده .

وقد طرحت بعض الشعب امام اللجنة ثلاثة قضايا اخرى لمناقشتها وهي : تعيين اعضاء شرف في الشعب البرلمانية الاعضاء في الاتحاد ، وإنشاء الرابطة للامناء العامين للبرلمانات العربية ، والتعاون العربي الافريقي .

في بداية الاجتماع انتخبت اللجنة السيد احمد العسكي (من الشعبة المغربية) رئيسا والسيد عبد السلام حسن محمد (من الشعبة الصومالية) مقررا . وجرت مناقشة مستفيضة لجميع بنود جدول الاعمال ورفعت اللجنة تقريرا الى مجلس الاتحاد يتضمن تلخيصا لمناقشاتها والتوصيات التي اقرتها بالاجماع حول مختلف بنود جدول الاعمال .

لجنة المالية والخطة :

كذلك ناقش ممثلو الشعب والامانة العامة في لجنة المالية والخطة جدول اعمال ادرجت عليه النقاط التالية :

- ١ - انتخاب رئيس ومقرر اللجنة .
- ٢ - الحساب الختامي لعام ١٩٨٢ وتقدير مفتش الحسابات .
- ٣ - ميزانية عام ١٩٨٣ .

٤ - خطة العمل لعام ١٩٨٣ .

في بداية الاجتماع انتخبت اللجنة السيد محمد الوفا (من الشعبة المغربية) رئيسا والسيد محمد

البرلماني الدولي .

٥ - مجلس الاتحاد القادم - تاريخه ومكان انعقاده .

ابراهيم العسكري (من الشعبية الكويتية) مقررا . كما تلقت رسالة بنفس المعنى من الشعبية الجزائرية .

بعد تلاوة مذكرة الامانة العامة اشار السيد رئيس الاتحاد الى ما جاء في كلمات العديد من رؤساء الوفود الذين عبروا عن رغبة شعبتهم في تجديد تعيين السيد عبد الرحمن بوراوي لمنصب الامين العام للاتحاد للعامين التاليين وقد وافق المجلس بالاجماع على هذا التعيين .

وبعد اتخاذ القرار اعطيت الكلمة للامين العام الذي شكر اعضاء المجلس على ثقتهم وعبر عن اعتزازه بتلك الثقة . وأشار الى ان الفترة الماضية كانت تجربة ثمينة عززت من قناعته بالدور الكبير الذي يلعبه الاتحاد في تعزيز التضامن العربي . وأكد على ان رائد في العمل سيكون دائما بذل كل الجهد لبلورة هذا الدور والتنفيذ الجاد لمقرارات مجالس الاتحاد ومؤتمراته والتعاون مع الشعب الاعضاء في كافة الميادين .

الجلسة الختامية :

مساء يوم الخميس ، العاشر من شباط - فبراير - ١٩٨٣ انعقدت الجلسة الختامية لجلسات الاتحاد الثالث عشر بحضور جميع اعضاء الوفود المشاركة في اعمال المجلس . وكانت الجلسة مخصصة للاستماع الى تقارير اللجان وتوصياتها والى البيان الختامي . قدم مقرر اللجان الثلاث تقارير

وناقشت اللجنة بالتفصيل كافة الوثائق المحالة اليها حول بنود جدول الاعمال .

وبعد ادخال بعض التعديلات عليها اقرتها ورفعت بشأنها التوصيات اللازمة لمجلس الاتحاد .

تعيين الامين العام :

نوقدت هذه النقطة من جدول الاعمال في نهاية الجلسة العامة الثالثة لمجلس الاتحاد . وقد تلى الامين العام للاتحاد المذكرة الخاصة بهذه النقطة والتي اشارت الى ان المادة ١٢ من ميثاق الاتحاد تنص على ان للاتحاد امانة عامه مقرها دمشق ، وان الامين العام يعين من قبل مجلس الاتحاد بالاغلبية المطلقة لاعضائه بناء على ترشيح احدى الشعب وتركيبة شعبة اخرى .

وجاء في مذكرة الامانة العامة ان الامين العام قد عين من قبل المجلس التاسع للاتحاد الذي عقد في الجزائر في آذار - مارس - ١٩٨١ . وان مهمته على رأس الامانة العامة تنتهي في ١٩٨٣/٣/٧ وان الضرورة تستدعي بحث تعيين امين عام للاتحاد . كما اشار الى ان رئاسة الاتحاد قد تلقت رسالة من الشعبة السودانية تقترح تجديد الثقة بالامين العام الحالي ،

بعض الملاحظات التقييمية :

١ - لا شك ان انعقاد المجلس الثالث عشر للاتحاد البرلماني العربي في موعده كان حدثا هاما في ظروف الوضع العربي الراهن . وقد نجح المجلس في أن يكون على مستوى الاحداث القائمة في وضع تصور واضح لطبيعة المرحلة وتحديد دور البرلمانيين العرب ومهماتهم في هذه المرحلة .

٢ - كان الاهتمام بانعقاد المجلس كبيرا من جانب الشعب الاعضاء في الاتحاد وقد بُرِز ذلك الاهتمام من خلال المؤشرات التالية :

أ : اجتماعية الحضور - فقد شاركت في اعمال المجلس وفود تمثل اربعة عشر برلمانا عربيا ، ولم يتغير عنه الا وفد الجمعية الوطنية في جيبوتي .

ب : المستوى الرفيع للتمثيل - فقد ترأس اغلبية الوفود رؤساء البرلمانات او نواب الرؤساء .

ج - البنود الاضافية العديدة التي طرحت على جدول الاعمال والمذكرات ومشاريع القرارات التي قدمت من العديد من الشعب حول بنود جدول الاعمال .

د : التغطية الاعلامية الواسعة لاعمال المجلس من جانب الصحافة

لجانهم وتصنيفاتها أمام المجلس . وجرت حول تلك التقارير مناقشات هامة وتم اقرارها بعد ادخال التعديلات التي ارتاها المجلس .

ثم عرض مقرر لجنة الصياغة البيان الختامي عن اعمال المجلس . وتضمن البيان عرضا موجزا لواقع اعمال المجلس بالإضافة الى ابراز القرارات الصادرة عنه فأقره المجلس بالاجماع كذلك وافق المجلس على اقتراح بتوجيهه برقية الى جلالة العاهل المغربي، الملك الحسن الثاني، تتضمن الشكر والتقدير لجلالته وللمغرب الشقيق .

وبناءً على اقتراح اعمال الدورة المقى سيادة الداي ولد سيدى بابا، رئيس الاتحاد، رئيس مجلس النواب المغربي ، كلمة ختامية قصيرة شكر فيها اعضاء الوفود المشاركة على ما ابدوه من حرص لانجاح اعمال المجلس . ونوه سيادته بالشكور الرفيع بالمسؤولية الذي تحلى به رؤساء الوفود والمندوبيون الآخرون في جميع مناقশاتهم ومداولاتهم ، الامر الذي يعكس الرغبة الصادقة في تعزيز دور الاتحاد البرلماني العربي وتدعم مسیرته . ثم اعلن سيادته عن اختتام اعمال المجلس .

* * *

المغربية والערבية وحتى الدولية .

٣ - اجتماعية القرارات - فقد حرص جميع المشاركين على اتخاذ قرارات يوافق عليها الجميع . وكان هذا ابرز دليل على رغبة البرلمانيين العرب في أن تجسد مواقفهم التضامن العربي بأفضل مظاهره ، ولا شك أن الاجتماعيين الذين عقدتهم رؤساء الوفود كان لهم الفضل الأكبر في التوصل إلى القرارات الاجتماعية التي صدرت عن المجلس .

٤ - تميزت المناقشات سواء في الجلسات العامة أم في اجتماعات اللجان بقدر كبير من الصراحة وروح المسؤولية . وهذا ما ساعد على إغناء البحث والوثائق المقدمة وأسهم في التوصل إلى قرارات ووصيات على مستوى المهام المطروحة .

٥ - كان التحضير لانعقاد المجلس هذه المرة متميزة فقد حرصت الامانة العامة على تزويد الشعب الاعضاء بالوثائق الأساسية للمجلس قبل فترة كافية من انعقاده . وقد ساعد هذا على اعطاء فرصة جيدة للدراسة من قبل الاعضاء وإثناء ما جاء فيها . كما ان الامكانيات الكبيرة التي وضفت الشعبة المغربية تحت تصرف المجلس قد ساهمت هي الأخرى في تسهيل العمل وساعدت على النجاح .

وإذا كانت جميع هذه المؤشرات قد انعكست في الاجتماعات السابقة لمجالس الاتحاد الا أنها كانت أكثر بروزاً في اجتماعات مجلس الرباط . ويمكن القول بصورة عامة أن تنفيذ مقررات مجلس الرباط سيعزز مسيرة الاتحاد وينهي دوره في سائر الميادين .

**أسماء أعضاء الوفود المشاركة في
مجلس الاتحاد الثالث عشر**

سيادة dai ولد سيدى بابا رئيس الاتحاد البرلماني العربي

الأردن :

عضو المجلس ، رئيسا للوفد
عضو المجلس
مستشارا

السيد حسن الكايد
السيد احمد الخليل
السيد يوسف حتلة

دولة الإمارات العربية :

عضو المجلس الوطني الاتحادي،
رئيسا للوفد
عضو المجلس
عضو المجلس

السيد عبد الجبار محمد الماجد
السيد خليفة خميس مطر
السيد محمد ابراهيم سليمان

تونس :

رئيس مجلس النواب ،
رئيسا للوفد
عضو مكتب المجلس
عضو المجلس
عضو المجلس
عضو المجلس
مستشارا للوفد
كاتب الرئيس

الاستاذ محمود المسعودي
السيد توفيق الصيد
السيد عبد الحميد المرزوقي
السيد محمد كريم المستوري
السيد محمد العروسي المتبوبي
السيد بلقاسم النفطي
السيد احمد العبيدي

الجزائر :

نائب رئيس المجلس الشعبي
الوطني ، رئيسا للوفد

السيد محمد المقامي

السيد محمد عبد العزيز

السيد رابح فقاع

السيد عبد العزيز بلخادم

السيد عبد القادر بن صالح

السيد عبد الوهاب مذكور

السيد جمال بولزيار

السودان :

السيد عز الدين السيد

السيد كمال الدين محمدعبدالله

السيد الطيب الامين الفكي

السيد حسين محمود احمد

السيد عبد القادر عبد الله

سورية :

السيد محمود الزعبي

السيد منيف شهلا

الدكتور محسن بلال

السيد محمد غازي خضره

السيد عبد الرزاق اقبيق

السيد مازن الصباغ

السيد مصطفى شاكوش

السيد عبد الرزاق عبد المجيد

السيد شاكر سعيد

السيد رجب ابراهيم

السيد موريس صليبي

نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية

نائب رئيس لجنة الاقتصاد
مقرر لجنة التخطيط والمالية
عضو في لجنة الشؤون الخارجية
عضو لجنة التربية والثقافة
والشؤون الاجتماعية
موظف بالجمعية الشعبية
الوطنية

رئيس مجلس الشعب ،
رئيساً للوفد
عضو مجلس الشعب
عضو مجلس الشعب
الأمين العام لمجلس الشعب
مقرر الشعبة البرلمانية

رئيس مجلس الشعب ،
رئيساً للوفد
أمين سر المجلس
رئيس لجنة الشؤون العربية
الخارجية
رئيس لجنة الموارنة
عضو المجلس
عضو المجلس
عضو المجلس
عضو المجلس
أمين عام مجلس الشعب
مستشار المجلس

السيد عطية الجودي

السيد درغام مهنا

السيد احمد سكر

السيد محمد سيد خليل

الصومال :

السيد محمد ابراهيم احمد

السيد محمود علي احمد

السيد عبد السلام حسن محمد

السيد محمد شيخ حسن

العراق :

السيد نعيم حداد

السيد فائق الشهابي

السيد سبعاوي ابراهيم

السيد سعد قاسم حمودي

السيد مهدي ناجي

السيد صادم فاضل

السيد فاضل سليم

السيد جبر عطية

فلسطين :

السيد خالد الفاهم

رئيس المجلس الوطني ،
رئيساً للوفد

مستشاراً
سكرتيراً
مرافقاً
من وكالة سانا (اعلامي)

رئيس مجلس الشعب ،
رئيساً للوفد
رئيس اللجنة التشريعية
بمجلس الشعب
المساعد الثاني لامين عام
مجلس الشعب
سكرتيراً للوفد

رئيس المجلس الوطني ،
رئيساً للوفد
رئيس لجنة التخطيط والمالية
نائب رئيس لجنة العلاقات
العربية والدولية
عضو لجنة العلاقات العربية
والدولية
مدير المكتب الخاص لرئيس
المجلس الوطني
مرافقاً
سكرتيراً
مرافقاً

رئيس المجلس الوطني ،
رئيساً للوفد

رئيس رئيس المجلس الوطني
عضو المجلس
عضو المجلس
عضو المجلس
سكرتير لجنة
مرافقا
مرافقا

السيد سليم الزعنون
السيد خالد الحسن
السيد محمود الخالدي
السيد وجيه حسن القاسم
السيد محمود جركس
السيد اسامه حمادي
السيد عصام عوينات

الكويت :

رئيس مجلس الامة الكويتي ،
رئيساً للوقف
عضو مجلس الامة
عضو مجلس الامة
مساعد الأمين العام لمجلس الامة
موظف بالأمانة العامة لمجلس
الامة
كاتب رئيس مجلس الامة

السيد محمد يوسف العدساني
الدكتور خالد الوسمى
السيد فايز حامد البغيلى
السيد محمد ابراهيم العسكري
السيد محمود يوسف سلطان
السيد حسين عبدالوهاب الشمار

لبنان :

رئيس مجلس النواب ،
رئيساً للوقف
عضو مجلس
عضو مجلس

السيد كامل الاسعد
الدكتور أمين الحافظ
السيد انور الصباح
السيد توفيق عساف
السيد جورج سعادة
السيد طلال المرعبي
السيد اوغست باخوس
السيد ميخائيل الصاهر
السيد ميشال معلولي
الدكتور ملكون ابليغتیان
السيد نديم سالم

امين عام مجلس النواب	السيد احسان ابو خليل
مدير عام للدراسات والابحاث	السيد انيس سعد
بالمجلس	
المستشار القانوني للمجلس	السيد بشاره منسي
مدير عام شؤون رئاسة المجلس	السيد عبد الامير الصادق
مستشار صحافي	السيد انيس غانم
مستشار صحافي	السيد عصام عبد الله
ملحق صحافي	السيد مارون حبيقة
ملحق صحافي	السيد جوزيف خليل
مرافق للسيد رئيس مجلس	الضابط فؤاد رمال
النواب	
مرافق للسيد رئيس مجلس	الضابط رائف فتوبي
النواب	
صور صحافي	السيد هاروت كولبيان
صور صحافي	السيد محمود الحاج

المغرب :

رئيس مجلس النواب	السيد الداي ولد سيدي بابا
النائب الاول للرئيس	الدكتور محمد جلال السعيد
النائب الثاني للرئيس	السيد محمد سعد العلمي
النائب الثالث للرئيس	السيد محمد تقى الله ماء العينين
النائب الخامس للرئيس	السيد ادريس عبده المراكشي
النائب السابع للرئيس	السيد محمد بنسعيد
النائب الثامن للرئيس	السيد محمد بنطالب
عضو مكتب المجلس	السيد عبد العزيز العلوى الحافظي
عضو مكتب المجلس	السيد رشيد الدويهي
عضو مكتب المجلس	السيد عبد العزيز بنكريان
عضو مكتب المجلس	السيد علال بولويز
رئيس فريق الاحرار	السيد عبد الواحد بنمسعود
رئيس الفريق الديمقراطي	السيد عبد الحميد القاسي
رئيس فريق الوحدة والتعادلية	السيد فيصل الخطيب

رئيس فريق المعارضة الاتحادية
رئيس لجنة السكنى واعداد
التراب الوطنى
عضو المجلس
عضو المجلس
عضو المجلس
عضو المجلس

السيد عبد الواحد الرأضي
السيد عبد الرحمن الكوهن
السيد احمد العسكري
السيد محمد حادي
السيد محمد اشبيان
السيد عبد الله الرفاعي

اليمن العربية :

رئيساً للوفد
عضو المجلس
عضو المجلس
عضو المجلس
سكرتيراً للوفد

السيد محمد احمد المطروري
السيد زيد مطیع دماج
السيد علي حميد شرف
السيد محمد محمد الفضلي
السيد اشرف محمد ناصر

اليمن الديمقراطي :

عضو هيئة رئاسة مجلس
الشعب الاعلى ، رئيساً للوفد
عضو المجلس
عضو المجلس
سكرتيراً للوفد

السيد علي احمد السلامي
السيد عبد الله مثنى حسين
السيد سليم ماهر شان
السيد نجيب محفوظ فيروز

الإمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي:

الامين العام للاتحاد البرلماني
العربي ، رئيساً للوفد
المؤول عن الحوار والاعلام في
الإمانة العامة
المدير المالي

السيد عبد الرحمن بوراوي
السيد احمد مكيس
السيد محمد النبهاوي

العربية المتكررة بما في ذلك اجتماعات وزراء التعليم والداخلية ، التي تنص على حرية الشغل والعمل والتعليم للفلسطينيين في البلدان العربية .

هذا وقد صدرت عن المجلس الثالث عشر مجموعة قرارات تتناول الشؤون السياسية والبرلمانية والمالية والإدارية . وفيما يلي النص الكامل لتلك القرارات :

مستذكراً مقررات مؤتمر القمة العربية الأخير بفاس واعتباره قاعدة للتضامن ووحدة العمل العربي فيما يتصل بانسحاب العدو الصهيوني من الأراضي العربية المحتلة واستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف بما في ذلك حق العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية فوق التراب الفلسطيني .

مؤكداً أن مبادرة ریغان لا تلبي الحد الأدنى لحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية الثابتة .

معتبراً أن المذابح الجماعية التي مارسها العدو الصهيوني ضد المدنيين الفلسطينيين واللبنانيين في غزوه الوحشي للبنان ينافي كل الاعراف والقوانين والمواثيق الدولية بما في ذلك اتفاقيات جنيف .

محيا النضال والصمود البطولي لشعب فلسطين في مواجهة الاحتلال الصهيوني ووسائله القمعية الوحشية داخل الأرض المحتلة .

مدركاً الدور الأساسي الذي تمارسه الولايات المتحدة في تسليح

المجلس الاتحاد البرلماني العربي مستذكراً مقررات مؤتمرات القمة العربية التي أكدت على :

١ - ضرورة النضال العربي والفلسطيني بمختلف الوسائل من أجل تحرير الأراضي العربية المحتلة .

٢ - الالتزام بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني .

٣ - الالتزام باستقلالية القرار الوطني الفلسطيني بالنسبة لحقه في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس فوق التراب الوطني الفلسطيني ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

٤ - دعم كل الجهود الفلسطينية عبر منظمة التحرير الفلسطينية في كافة المجالات العسكرية والسياسية والدولية وتقديم العون اللازم لها .

ومستذكراً قرارات الجامعة

القرار ١٣/م ج

حول القضية الفلسطينية

العدو الصهيوني وتشجيعه على ممارساته العدوانية ورفضها التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية ومع حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره .

آخذا بعين الاعتبار الاهمية الخاصة للجتماع القادم للمجلس الوطني الفلسطيني الذي سينعقد في مدينة الجزائر في ١٤/٢/١٩٨٣ : يقرر ما يلي :

١ - الالتزام بمقررات قمة فاس باعتبارها الحد الادنى للمطالبات العربية والفلسطينية وقاعدۃ اساسیة للمحافظة على وحدة الموقف العربي ومطالبة الشعب البرلمانية العربية باعتبار هذه القرارات أساسا في كل اتصالاتها وجهودها السياسية مع البرلمانيين افرادا وبرلمانات واتحادات في العالم .

٢ - التأكيد على أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد لشعب فلسطين .

٣ - التأكيد على حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره فوق ارضه بما في ذلك حقه في اقامة دولته الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

٤ - التأكيد على ان مبادرة ريفن لا تلبی الحد الادنى للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني الامر الذي

يستوجب اعتبار قرارات قمة فاس هي الاساس والرائد الملزرم في التحركات العربية .

٥ - التأكيد على استقلالية القرار الفلسطيني وعلى عدم التدخل في الشؤون الداخلية لمنظمة التحرير الفلسطينية او المساس بوحدتها الوطنية وتوجيهه بيان خاص عن مجلس الاتحاد الى المجلس الوطني الفلسطيني متضمنا هذه النقاط .

٦ - مطالبة الشعب البرلمانية باتخاذ كل ما تستطيع من وسائل وجهد للافراج عن الفلسطينيين المعتقلين في معسكرات الاعتقال الجماعية الاسرائيلية في لبنان وخاصة معسكر « انصار » .

٧ - العمل لدى الحكومات العربية لزيادة حجم الدعم المقرر لصمود شعب فلسطين في الاراضي المحتلة بما يكفل تثبيته على ارضه ومواجهة خطط العدو الصهيوني الهادفة الى تجويع وتجهيل الشعب الفلسطيني المقيم في الاراضي المحتلة بهدف تهجيره الى الخارج .

ويوجه التحية للصمود البطولي لهذا الشعب في مواجهته ب مختلف الوسائل لسلطات الاحتلال الصهيوني القمعية .

٨ - التأكيد على كل ما اتخذ من قرارات عربية سابقة بما في ذلك

قرارات وزراء الداخلية ووزراء التعليم العرب بتامين حرية التنقل والعمل والتعليم للفلسطينيين في البلدان العربية .

٩ - التأكيد على قرارات وزراء الداخلية العرب المتخذة في اجتماعهم الاخير في الرباط وخاصة معاملة وثائق السفر الفلسطينية الصادرة عن الدول الضيافة نفس معاملة جوازات سفر هذه الدول بما يكفل حرية العمل والتنقل وطالبة البرلمانات العربية باستصدار التشريعات الازمة التي تسهل تنفيذ هذه القرارات حيثما اقتضى الامر ذلك .

١٠ - يوصي المجلس باعتبار يوم ٩/١٧ من كل عام يوم استنكار جماهيري و رسمي للمذابح الجماعية التي مارسها العدو الصهيوني ضد المدنيين العزل في مخييمي صبرا وشاتيلا وقيام سفارات كل الدول العربية بما يستوجبه ذلك في مناطق وجودها وذلك لابقاء الحقيقة العدوانية والوحشية حية في ضمير الرأي العام العالمي كنومذج صارخ لانتهاك كل انواع الحقوق والقيم الإنسانية واعتبارها من جرائم الابادة الجماعية العنصرية ، واثارة موضوع هذه المذابح في كل المؤتمرات الدولية والبرلمانية والمؤسسات الثقافية والانسانية .

١١ - ادانة الولايات المتحدة

الامريكية وموافها المعادية للشعب الفلسطيني من خلال دعمها المطلق والامحاج دود للقوة العسكرية الاسرائيلية وتشجيعها للاعتداءات الصهيونية المتكررة ورفضها الاعتراف بالحقوق الوطنية غير القابلة للتصرف لشعب فلسطين ورفضها الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية في ممارسة تقرير مصيره بنفسه بما في ذلك اقامة دولته المستقلة .

١٢ - رفض اتفاقية كامب ديفيد وما يتصل بها نهجاً ومواضعاً وبخاصة مؤامرة الحكم الذاتي .

القرار ١٣/ مج

حول القضية اللبنانية

مجلس الاتحاد البرلماني العربي :
مذكرا بقرارات مجلس الاتحاد المتخذة في الجزائر والكويت والتي تؤكد على وجوب انقاد جنوب لبنان من الاحتلال الاسرائيلي ضمن استراتيجية عربية موحدة .

منطلاقا من الفزو والاحتلال الاسرائيلي للبنان في حزيران ١٩٨٢ .

مركزيا على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٠٨ و ٥٠٩ القاضيين بوجوب الانسحاب الاسرائيلي فورا من لبنان وجلاء جميع القوات غير اللبنانية عن ارض لبنان .

لافتاً الانتباه الى المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية الامريكية الرامية الى تحقيق الانسحاب الاسرائيلي واعادة بسط السلطة الشرعية اللبنانية على كل الاراضي اللبنانية .
معتبراً ان العمل العربي المشترك الداعم للبنان ينبغي أن ينطلق من حقيقة قومية هي ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية يهدد سائر الدول العربية والقضية العربية برمتها .

مؤكداً على ان انقاذ لبنان من الاحتلال الاسرائيلي وعودة الشرعية اللبنانية الى ربوعه هو ، فضلاً عن طابعه اللبناني يتصل بالمصير القومي العربي الموحد .

مشدداً على ان القبول بالانسحابات الجزئية المنفصلة عن برمجة شاملة يشكل خطاً يتيح لاسرائيل استمرار احتلالها للاراضي اللبنانية ، الامر الذي يهدد الوجود اللبناني بأسره .

لافتاً الانتباه الى الموقف السوري الفلسطيني المعلن في فاس وخارجها بأن مغادرة قواتهما الاراضي اللبنانية مرتبطة بقرار السلطة اللبنانية الشرعية .

يقرر :

أولاً : التأكيد على ضرورة تنفيذ

قرارات مجلس الامن الدولي الخاصة بالقضية اللبنانية وخاصة القرارين رقم ٥٠٨ و ٥٠٩ اللذين يؤودي تنفيذهما الكامل الى انتشار القوات اللبنانية الشرعية دون سواها على كافة الاراضي اللبنانية ويطلب الحكومات العربية والمجتمع الدولي والامين العام للأمم المتحدة بممارسة مختلف الضغوط لمساعدة لبنان ومساندته لتنفيذ الفوري لهذه القرارات .

ثانياً : تأييد كل خطوة يتخذها لبنان في سبيل تحرير أرضه واستعادة سيادته الكاملة .

القرار /٣ مج

حول الحرب العراقية - الإيرانية

ان المجلس الثالث عشر للاتحاد البرلماني العربي اذ يستذكر قرار المجلس الثاني عشر للاتحاد الكويتي، وكذلك قرار القمة العربية في فاس الذي استعرض المحاولات المتكررة لوقف اطلاق النار من قبل المنظمات الدولية ، وقدر عاليًا مبادرة العراق الايجابية بسحب قواته العسكرية الى الحدود الدولية ، واكد اعلان التزامه بالدفاع عن كامل الاراضي العربية واعتبار كل اعتداء على أي قطر عربي اعتداء على البلاد العربية جميعها انطلاقاً من مبدأ التضامن ووحدة الصف العربي ، فان المجلس

يطالب الامة العربية جماهيرها وحكومات تنفيذ قرار فاس فورا بتقديم الدعم الكامل وبكل الاشكال والامكانيات للعراق في دفاعه المشروع عن سيادته الوطنية وأمن شعبه وعن حقوق العروبة وخاصة في منطقة الخليج العربي . ويعرب عن قلقه ازاء كل عمل يصدر من جهة عربية يتناهى مع مقتضيات القرار الذي صدر عن قمة فاس .

ان المجلس الثالث عشر اذ يأسف لاستمرار الموقف الايراني ازاء جهود الوساطة الحميدة يؤكّد على أن طريق السلام العادل الشريف الذي يضمن حقوق الطرفين المتنازعين وسيادتهم الوطنية ويحول دون التدخل في شؤونهما الداخلية يتطلب وقفا فوريّا للقتال والشروع بالتفاوض لحل المشكلات المختلف عليها بالطرق السلمية من أجل حرق الدماء ومنع الخراب وصيانة الامن والاستقرار في هذه المنطقة الحساسة والسلم العالمي بناء على المواثيق والاتفاقيات الدولية .

القرار ٤/مج

مساندة جمهورية الصومال
الديمقراطية في مواجهة
مستلزمات المحافظة على سيادة
وسلامة اراضيها
يسجل المجلس الموقف الذي أعربت

عن الشعبية البرلمانية الصومالية بشأن دخول اثيوبيا الاراضي الصومالية . ويقرر ما يلي :

١ - مساندة جمهورية الصومال الديمقراطية في مواجهة مستلزمات المحافظة على سيادتها على اراضيها واخراج القوة الاثيوبية من الاراضي الصومالية .

٢ - ان يحترم البلدان « اثيوبيا وجمهورية الصومال الديمقراطية » سيادة كل منهما على اراضيه واستقلاله بعد انسحاب اثيوبيا من الاراضي الصومالية .

٣ - تأييد المجلس للمساعي السلمية لحل المشاكل بين الطرفين على هذه الاسس .

٤ - يعبر عن قلقه البالغ ازاء استمرار الاحتلال الايثيوبى لاراضي الصومال ويناشد الحكومات العربية العمل على تنفيذ مقررات القمة العربية بفاس ، وبذل الجهد لدى اثيوبيا للانسحاب الفوري لقواتها من اراضي الصومال ، والكف مستقبلا عن كل ما من شأنه أن يعرقل الاستقرار والسلام في منطقة القرن الافريقي .

القرار ٥/مج

الوضع في اريتريا

ان مجلس الاتحاد البرلماني العربي

المجتمع في دورته الثالثة عشرة المنعقدة في الرباط أيام ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ ربيع الثاني ١٤٠٣ الموافق لـ ٨ - ٩ - ١٠ فبراير (شباط) ١٩٨٣ .

تذكيراً بالقرار رقم ١٥١٤ (٧) الصادر عن الجمعية العمومية للأمم المتحدة يوم ١٤ ديسمبر ١٩٦٠ والمتعلق بمنح الاستقلال للاقطان الشعوب المستعمرة .

واعتباراً منه لقرار الأمم المتحدة رقم ٣٩٠ (١) الصادر في ٢ ديسمبر / كانون الأول / ١٩٥٠ والقاضي بمنح الاستقلال الذاتي لاقلية ارتيريا في إطار اتحاد فيدرالي مع إثيوبيا . ايماناً منه بضرورة الاعتراف بحق الشعب الارتيري في تقرير مصيره وتمكينه من مزاولة هذا الحق وفقاً لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي .

وتقديراً للفلاح البطولي المريض الذي يخوضه الشعب الارتيري بكل فصائله منذ أكثر من عشرين سنة من أجل نيل حقه في الاستقلال والحرية .

١ - يشعر بقلق بالغ لاستمرار النزاع الإثيوبي الارتيري .

٢ - يؤكد حق شعب ارتيريا في تقرير مصيره واستقلاله وفقاً لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي .

٣ - يطالب منظمة الأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتها تجاه شعب ارتيريا وذلك بالعمل على تنفيذ قرارها رقم ١٣٩٠ (١) لعام ١٣٩٠ (١٩٥٠) .

٤ - يدعو حكومات الدول العربية والإسلامية إلى دعم كفاح شعب ارتيريا والقيام بكل ما من شأنه أن يجر النظام الإثيوبي على التفاوض مع ممثلي ارتيريا وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي خصوصاً منها قرار مؤتمر قمة الطائف .

القرار ٦/مج ١٣

حول التكامل الاقتصادي

العربي

يؤكد المجلس أن التنمية والتكامل الاقتصادي في الوطن العربي هما الأساس الراسخ للوحدة العربية .

يلاحظ أن مختلف دول العالم بادرت واقامت مجموعات اقتصادية لتنمية وازدهار وتقدم شعوبها .

ويدرك أن الوطن العربي توفر فيه مقدرات التكامل الاقتصادي العربي .

وتأسيساً على ما تقدم يدعو :

أولاً : إلى تخطيط اقتصادي واحد يكون وعاء جامعاً للنشاط الاقتصادي العربي .

ثانياً : ضرورة استثمار المال العربي والفكر العربي والجهد البشري العربي في الوطن العربي .

ثالثاً : يؤكد على أهمية التكامل الاقتصادي العربي وصولاً لتحقيق الوحدة الاقتصادية العربية ، وعلى ضرورة إقامة المشروعات الاقتصادية العربية المشتركة في القطاعين العام والخاص كما يؤكد على ضرورة إزالة كل العقبات التي تعترض تنشيط التعاون العربي في مختلف المجالات الاقتصادية واعطاء الضمانات والتسهيلات الحكومية الازمة لهذا الفرض .

كما يدعو الحكومتين العراقية والسورية لحل المشكلات الثنائية القائمة بينهما وخاصة ما يتصل بالتكامل والتعاون الاقتصادي بين اللذين يشملان فيما يشملان فتح الحدود بين البلدين واستئناف ضخ النفط العراقي عبر الأراضي السورية اللبنانية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وذلك لتعزيز التضامن العربي بهدف تحقيق الامن الغذائي العربي .

خامساً : مؤكداً أن مستلزمات التكامل الاقتصادي بشقيه المالي والبشري بين البلدان العربية ، تقتضي أن لا يتأثر هذا التكامل بالخلافات السياسية التي تنشأ بين الحكومات العربية .

سادساً : احداث هيكل دائم ضمن هيكل الاتحاد البرلماني العربي يعني خاصة بالشؤون الاقتصادية متابعة وتنسيقاً ودراسة وضبط خطة عمل بالتعاون مع الجامعة العربية والحكومات العربية .

القرار ١٣/م杰 حول لجنة تنقية الاجواء العربية

ان مجلس الاتحاد البرلماني العربي المجتمع في دورته الثالثة عشرة المنعقدة بالرباط أيام ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ ربيع الثاني ١٤٠٣ الموافق ٨ - ١٠ فبراير (شباط) ١٩٨٣ .

بعد اطلاعه على مذكرة الامانة العامة واقتناعه بالضرورة القصوى لبذل كل جهد ممكن لتنقية الاجواء العربية .

قرر تأكيد القرار الذي اتخذه المجلس في الاجتماعين المعقودين في كل من الجزائر والكويت في الدورتين المنصرمتين كما يلي :

« يقرر المجلس احياء لجنة تنقية الاجواء العربية على أن تشكل برئاسة السيد رئيس الاتحاد البرلماني العربي وعضوية السادة :

١ - رئيس مجلس النواب التونسي .

٢ - رئيس المجلس الشعبي الوطني
الجزائري .

٣ - رئيس المجلس الوطني
الفلسطيني .

٤ - رئيس مجلس الامة الكويتي .
على أن تتحرك اللجنة فور اتخاذ
الاجراءات الازمة لاستقبالها في
العواصم العربية المعنية . ويحدد
رئيس اللجنة مكان وزمان اجتماع
هذه اللجنة ويرسم خطة تحركها .

القرار /٨ مج

حول احتلال اسبانيا المدينتي

سبتة ومليليا المغريتين

ان المجلس الثالث عشر للاتحاد
البرلماني العربي .

١ - اذ يرى من الضروري انهاء
كل مخلفات الاستعمار ورواسبه
التي تعرقل صفو علاقات الود
والتفاهم بين البلدان الواقعة على
حوض البحر الابيض المتوسط ،
وخصوصا تلك التي يجب ان يبني
الروابط بينها على مبدأ الصداقة
والتعاون وحسن الجوار .

٢ - اذ يعبر عن تقديره الخاص
لما توليه الدول العربية واسپانيا من
أهمية قصوى لتوثيق علاقات
الصداقة والتعاون فيما بينها وعلى
ازالة كل ما من شأنه أن يضر بطبيعة

القرار /٩ مج

الوضع في ناميبيا والتمييز

العنصري لجنوب افريقيا

ان مجلس الاتحاد البرلماني العربي
المجتمع في دورته الثالثة عشرة
المعقدة بالرباط أيام ٢٤ - ٢٥ -
٢٦ - ربيع الثاني ١٤٠٣ الموافق
٨ - ٩ - ١٠ فبراير (شباط)
١٩٨٣ .

ایمانا منه بمبادئ الامم المتحدة
وحقوق الانسان .

وتذكيرا بالقرار ١٥١٤ (٧x)
ال الصادر عن الجمعية العامة للأمم
المتحدة يوم ١٤ ديسمبر ١٩٦٠ .
ونتأكيدا لحق كل الشعوب

المتسللة من أجل استقلاله .

٤ - يندد بالنظام العنصري الحاكم في جنوب افريقيا وباحتلاله لناميبيا تحدياً لكل قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن وكذا محكمة العدل الدولية .

٥ - يستنكر بشدة كل أنواع التعاون القائم بين جنوب افريقيا وأسرائيل في الميادين العسكرية والاقتصادية والتكنولوجية وما يترب عن ذلك من اخطار جسيمة تهدد أمن واستقرار الشعوب الافريقية والعربية .

٦ - يطالب بالحاج بطلاق سراح المعتقلين السياسيين والمناضلين الافارقة المحتجزين في سجون جنوب افريقيا .

٧ - يحيي الاقطار الافريقية التي لا تزال تقاطع العدو الصهيوني بسبب عدوانه المستمر على الحقوق العربية، ويدعو الحكومات العربية الى تطوير التعاون مع هذه الاقطار في مختلف المجالات .

القرار ١٣ / مج

حول التعاون العربي - الافريقي

ان مجلس الاتحاد البرلماني العربي المجتمع في دورته الثالثة عشرة المنعقدة بالرباط أيام ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ ربیع الثاني ١٤٠٣ الموافق ٨ - ٩ -

المستعمرة في تقرير مصيرها واستقلالها والدفاع عن سيادتها ووحدتها الترابية .

واقتناعاً منه بالمخاطر التي يمكن ان تنتج من جراء استمرار الاحتلال الاستعماري للاراضي الواقعة تحت سيطرة الحكومة العنصرية لجنوب افريقيا .

ملاحظاً بان شعب ناميبيا ما زال لم يتمتع باستقلاله الوطني بالرغم من الجهود التي تبذلها الامم المتحدة والقرارات الصادرة عنها وعن مجلس الامن الدولي وخاصة قراره رقم ٤٣٥ (١٩٧٨) والذي يتضمن برنامج الامم المتحدة لناميبيا .

١ - يستنكر الاعتداءات المتكررة لجنوب افريقيا على بعض الدول الافريقية المجاورة ويدين سياسة التمييز العنصري التبعة من طرف الأقلية البيضاء الحاكمة في بريتوريا.

٢ - يؤكّد حق شعب ناميبيا في تقرير مصيره واستقلاله ، ويعلن تأييده لشعب هذا البلد الافريقي في المطالبة بحريته وحقه في استعمال كل الوسائل المؤدية الى ذلك بما فيها الكفاح المسلح .

٣ - يدعو كل الحكومات والمنظمات الدولية والاقليمية الى تقديم الدعم المادي والمعنوي لمنظمة « سوابو » الممثل الشرعي الوحيد لشعب ناميبيا

اكثر فعالية وتوظيفها بصفة اكشر عقلانية .

فان مجلس الاتحاد البرلماني العربي يوصي بما يلي :

١ - تنويع التعاون العربي الافريقي وجعله متعدد الجوانب ، يشمل الميدانين الثقافية والعلمية والاقتصادية .

٢ - تيسير مرور المنتوجات بين الاسواق العربية والافريقية .

٣ - تشجيع القروض الطويلة الاجل بأسعار فائدة منخفضة لتمويل مشاريع الاستثمار القائمة في البلدان الافريقية .

٤ - انعاش نشاط البنك العربي للتنمية الاقتصادية بافريقيا ، وكذا المؤسسات المالية والتكنولوجية الأخرى وتجهيئها نحو تمويل ودراسة نشاطات التنمية .

٥ - انعاش البحث العلمي بواسطة اعطاء منح للدراسة في مختلف التخصصات .

٦ - تحديد وتوحيد الحاجيات عند اعداد المشاريع المزمع تمويلها .

٧ - سد الثغرات التي يشكو منها الاقتصاد العربي والافريقي ، وبصورة خاصة في الميدانين الزراعي والتكنولوجي .

٨ - المساهمة في اقامة نظام

١٠ / فبراير / شباط / ١٩٨٣ .

انطلاقا من كون التعاون العربي - الافريقي ضرورة تملتها عناصر التاريخ والثقافة والسياسة والاقتصاد والقانون .

ونظرا لكون هذا التعاون يعد بمثابة احياء للتاريخ .

وانطلاقا من ان الاستعمار قد شوه هذا التعاون ، بل وقضى عليه بفية استغلال الشعوب العربية والافريقية .

وايمانا بتكميل طاقات كل من الدول العربية والافريقية التي تزخر اراضيها بثروات طبيعية هائلة ومتنوعة وطاقات انتاجية كبيرة واسواق واسعة لاستهلاك المنتوجات والخدمات ولها مهارات مهمة كما وكيفا ، معقدة بوسائل تمويل كبيرة .

ونظرا لكون التعاون العربي الافريقي قد عاش فترة من الفتور والانقطاع ، وان الضرورة تدعوه في الوقت الراهن الى تعميق هذا التعاون وأغذائه ، سواء على الصعيد الاقتصادي او على الصعيدين الثقافي والسياسي .

ونظرا لان احياء هذا التعاون حديث نسبيا ، وأنه بدأ يعطي نتائج لا يستهان بها .

وايمانا بضرورة تسخير كل الطاقات العربية والافريقية بصورة

اقتصادي جديد يشمل جميع القطاعات الحيوية .

* * *

وفي المجال السياسي اتخذ المجلس ايضا التوصيتين التاليتين :

١ - اخذ مجلس الاتحاد علما بالتهديدات الاسرائيلية - الامريكية الاخيرة ضد القطر العربي السوري، واعلن ضرورة مساندة سورية في تعزيزها لقدراتها الدفاعية .

٢ - يحيى المجلس المواقف الصديقة المؤيدة للحق العربي التي عبرت عنها الدول الاسلامية ودول عدم الانحياز ودول المنظمة الاشتراكية ، كما حيا مواقف جميع البرلمانيين الذين ايدوا القضية العربية العادلة وساندوها .

القرار ١٣/ مج

المؤتمر البرلماني العربي الثالث

والندوة الملحوقة به

٢) عقد المؤتمر البرلماني العربي الثالث في بغداد خلال شهر ايار - مايو - ١٩٨٣ وتحديد جدول اعماله على النحو التالي :

١ - تقييم مسيرة الاتحاد منذ المؤتمر الثاني .

٢ - التضامن العربي ودور البرلمانيين العرب في تعزيزه .

٣ - العلاقات العربية - الافريقية .

٤ - دور البرلمانيين العرب في تجديد الرأي العام البرلماني الدولي من اجل احلال السلام في المنطقة العربية وتجسيد هذا الدور في خطة قابلة للتنفيذ .

٥ - تنسيق نشاطات الوفود البرلمانية العربية في المؤتمر السبعين للاتحاد البرلماني الدولي .

ب) عقد الندوة البرلمانية العربية الثانية في اطار المؤتمر الثالث لمناقشة موضوع :

(البرلمان العربي الموحد - اسسه ووسائل تحقيقه) .

ج) الموافقة على قائمة المنظمات المدعوة لحضور اعمال المؤتمر بصفة منظمات ملاحظة كما وردت في مذكرة الامانة العامة مع اضافة المنظمة الدولية لحقوق الانسان الى تلك القائمة .

القرار ١٢/ مج

الحوار مع المجموعات البرلمانية في العالم

٢ - الموافقة على مقترنات الامانة العامة الورادة في مذكرتها الخاصة بالبند ٧ من جدول اعمال المجلس ب - التركيز في نشاطات الحوار

المدوان الصهيوني ضد لبنان والشعب العربي الفلسطيني على جدول اعمال هلسنكي .

د - تكليف الشعبة الفلسطينية باعداد مذكرة حول حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ليصار الى توزيعها في مجلس هلسنكي .

ه - توحيد مواقف الشعب العربية من التعديلات المقترحة على اللوائح الداخلية للاتحاد البرلماني الدولي لا سيما لجهة البقاء على تقرير الامين العام الذي يتناول الاحداث السياسية التي تجري بين مؤتمرين للاتحاد .

و - مناشدة الحكومة اللبنانية عن طريق الشعبة البرلمانية اللبنانية تسهيل عمل لجنة التحقيق التي اقرت تشكيلها المؤتمر التاسع والستون للاتحاد البرلماني الدولي للتحقيق في جرائم اسرائيل ضد المدنيين في لبنان .

القرار ١٤/مج ١٣ مجلس الاتحاد القادم

الموافقة على عقد مجلس الاتحاد الرابع عشر في شهر كانون الثاني (يناير) عام ١٩٨٤ ، وقبول دعوة الشعبة العربية اليمنية لاستضافة المجلس في صنعاء .

على العلاقات مع البرلمانات والمنظمات البرلمانية في دول العالم الثالث ، وبذل كافة الجهد لعقد اجتماع الحوار البرلماني العربي - الافريقي خلال عام ١٩٨٣ ، وث الشعب الاعضاء على المشاركة في الوفد البرلماني العربي للحوار مع برلمانات بلدان اmericا اللاتينية خلال عام ١٩٨٣

ج - اقامة تمثيل برلماني عربي موحد في العلاقة مع البرلمان الأوروبي .
د - اصدار نشرة «الحوار البرلماني» باللغات العربية والانكليزية والفرنسية .

القرار ١٣/مج ١٣

اجتماعات الربيع للاتحاد البرلماني الدولي

أ - الموافقة على ما ورد في مذكرة الامانة العامة حول الموضوع .
ب - تكليف الشعبة المغربية بطلب ادراج بنددين اضافيين على جدول اعمال اجتماع هلسنكي يتعلق احدهما بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ، ويتعلق الآخر بممارسة الارهاب المنظم من جانب السلطات الاسرائيلية ضد المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين في لبنان والاراضي العربية المحتلة الاخرى .
ج - تكليف الشعبة السورية بطلب ادراج بند آخر يتعلق باستمرار

القرار ١٥/م杰

قبول اعضاء شرف في الشعب

البرلمانية العربية

الموافقة على قبول السادة الآتية اسماؤهم اعضاء شرف في شعبهم البرلمانية وذلك تقديراً للاعمال الجليلة التي قاموا بها في ساحة العمل القومي العربي وساحة العمل البرلماني العربي وحرصاً على الاستفادة من خبراتهم :

- ١ - دولة الرئيس بحاجت التهلوبي الرئيس السابق للشعبة الاردنية والرئيس السابق للاتحاد .
- ٢ - الدكتور الصادق المقدم الرئيس السابق للشعبة التونسية والرئيس السابق للاتحاد .
- ٣ - السيد تريم عمران تريم الرئيس السابق لشعبة الامارات العربية المتحدة والرئيس السابق للاتحاد .
- ٤ - السيد ابو القاسم هاشم الرئيس السابق للشعبة السودانية

العامة للاتحاد البرلماني العربي وبشرافها وتکليف الامانة العامة باتخاذ كافة التدابير الكفيلة بتحقيق هذه الفایة بما في ذلك اعداد مشروع اللائحة الداخلية لهذه الرابطة .

القرار ١٦/م杰

تنفيذ المقرارات السابقة للاتحاد البرلماني العربي

وافق المجلس على ان تضاعف الامانة العامة اتصالاتها بالشعب الاعضاء من اجل تنفيذ قرارات مجالس الاتحاد وان تزود الشعب العربية بتقرير دوري كل ثلاثة اشهر يتضمن تصورات تنفيذ تلك القرارات .

القرار ١٧/م杰

رابطة الامناء العامين للبرلمانات العربية

إنشاء رابطة للأمناء العامين للبرلمانات العربية تعمل ضمن الامانة

الموافقة على خطة العمل لعام ١٩٨٣ كما وردت في مذكرة الامانة العامة حول البند ٨ من جدول الاعمال .

القرار ١٩/م杰

٦ - المصادقة على تقرير مفتش الحسابات القانوني المطابق للمذكرة

المقدمة من الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي والمقدرة بمبلغ (٣٢٠.٠٠٠) فقط ثلاثة وعشرون الف دولار امريكي .

المالي لعام ١٩٨٢ .

ب - رصد اعتماد قيمته (١٢٠٠٠) فقط اثنى عشر الف دولار امريكي كراتب سنوي للامين العام المساعد يؤخذ من الاموال الاحتياطية المتوفرة لدى الاتحاد ومن فورات الميزانيات السابقة .

ج - استبدال تسمية (النفقات السياسية) الواردة في الفقرة (٤) من الباب الثاني من ميزانية عام ١٩٨٣ بالتسمية (نفقات خاصة) تصرف بمعرفة السيد رئيس الاتحاد .

د - الابقاء على نسب مساهمة الشعب الاعضاء في ميزانية الاتحاد لعام ١٩٨٣ كما كانت مقررة لعام ١٩٨٢ على ان تقدم الامانة العامة بمقترناتها حول تغيير تلك النسب قبل انعقاد دورة المجلس العادية القادمة بوقت كاف .

القرار ٢١/م杰

المصادقة على تقرير الامين العام حول نشاط الامانة العامة للاتحاد خلال الفترة من اوائل شباط /فبراير/ ١٩٨٢ حتى اواخر كانون الثاني /جانفي/ ١٩٨٣ .

القرار ٢٠/م杰

موازنة الاتحاد البرلماني العربي
لعام ١٩٨٣

أ - المصادقة على مشروع موازنة

القرار ١٣ مج ٢٢

الموافقة على تجديد تعين السيد عبد الرحمن بواروي في منصب الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي للعامين القادمين .

* * *

تقرير عن اعمال

المؤتمر السادس للاتحاد البرلماني

الأفريقية

ليبرفيل (الغابون)

١٩٨٣/٣/٢٦-٢٢

بدعوة من الامانة العامة لاتحاد البرلمانيات الأفريقية شارك وفد من الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي برئاسة السيد عبد الرحمن بواروي، الأمين العام للاتحاد ، وعضوية السيد أحمد مكيس ، المسؤول عن شؤون الحوار والاعلام في الامانة العامة ، في اعمال المؤتمر السادس لاتحاد البرلمانيات الأفريقية الذي عقد في مدينة ليبرفيل ، عاصمة جمهورية الغابون ، في الفترة من ٢٣ الى ٢٦

١٩٨٣/٣/٢٦

وقد شاركت في اعمال المؤتمر وفود من ثمانية وعشرين برلماناً أفريقياً بينها وفود ستة برلمانات عربية اعضاء في الاتحاد البرلماني العربي هي : تونس ، الجزائر ، جيبوتي ،

السودان ، الصومال ، المغرب ، كذلك شاركت في اعمال المؤتمر ستة وفود ملاحظة تمثل المنظمات الدولية والإقليمية التالية : الامم المتحدة ، منظمة الوحدة الإفريقية ، الجامعة العربية ، الاتحاد البرلماني الدولي ، الاتحاد البرلماني العربي ، والرابطة الدولية للبرلمانيين الناطقين بالفرنسية .

جرت اعمال المؤتمر في مبني قصر المؤتمرات الفخم الذي بني خصيصا لاستضافة مؤتمر القمة الإفريقية . وبدأت اعماله بحفل افتتاح رسمي تحت رعاية رئيس جمهورية الغابون الحاج عمر بونغو .

وحضر حفل الافتتاح أيضا اعضاء برلمان الغابون واعضاء السلك الدبلوماسي الاجنبي المعتمدون في ليبرفيل . وقدمت فيه فرق فنية شعبية بعض الوصلات الفنائية والرقصات الفولكلورية الإفريقية التي اضفت على الحفل جواً بهيجا.

تحدث في حفل الافتتاح كل من رئيس المجلس الوطني للغابون السيد اوغستين بوماه ، والسيد ابيدو اماه رئيس اتحاد البرلمانيات الإفريقية ثم رئيس مجلس وزراء الغابون ممثل السيد رئيس الجمهورية .

وبعد الافتتاح بدأت اعمال المؤتمر مباشرة وكانت على جدول اعماله النقاط التالية :

وبعد الافتتاح بدأت اعمال المؤتمر مباشرة وكانت على جدول اعماله النقاط التالية :

- ١ - طلبات العضوية الجديدة .
- ٢ - مشروع قرار حول وسائل وطرق تحسين التجارة بين البلدان الافريقية .
- ٣ - مشروع قرار حول التعاون العربي - الافريقي .
- ٤ - مشروع لتعديل المادة ١٣ من النظام الداخلي .
- ٥ - وسائل تمويل الموارنة الاضافية الخاصة بمقر الاتحاد .
- ٦ - انشاء رابطة الامناء العامين للبرلمانات الافريقية .
- ٧ - الحوار البرلماني العربي - الافريقي .
- ٨ - موعد المؤتمر السابع ومكان انعقاده .
- ٩ - انتخاب رئيس اتحاد البرلمانات الافريقية .

انعقاده جميع مشاريع القرارات والتوصيات المحالة اليه واقرها . كما استمع المؤتمر الى كلمات المنظمات الملاحظة وكلمات رؤساء الوفود التي تناولت الاوضاع الراهنة في القارة الافريقية وعلاقتها بالاوضاع الدولية وكذلك البنود المطروحة على جدول الاعمال .

في مجال العضوية قبل الطلب المقدم من برمان جزر الرئيس الأخضر (كاب فيرد) للانتساب الى الاتحاد . وبذلك ارتفعت عضوية الاتحاد الى ٣١ برمانا افريقيا .

وانتخب السيد اوغستين بوماه ، رئيس المجلس الوطني للغابون ، رئيسا لاتحاد البرلمانات الافريقية للعام القادم خلفا للسيد ابيدوا ماه ، رئيس برمان التوغو . كما جدد تعين السيد صموئيل كوامي أمينا عاما دائما للاتحاد بعد ان تمت الموافقة على تفرغه تفرغا كاملا لاعمال الاتحاد اذ كان يشغل منصب الامين العام لبرمان ساحل العاج بالإضافة الى منصبه في الاتحاد .

وأقر المؤتمر تعديل المادة ١٣ من النظام الداخلي بحيث أصبح من الممكن اضافة بند جديد على جدول اعمال المؤتمر باقتراح من احدى الشعب اذا حصل الاقتراح على ثلثي الاصوات الفعلية . كذلك وافق المؤتمر على عقد

تشكلت في اطار المؤتمر مجموعة عمل احيلت الى كل منها بعض نقاط جدول الاعمال . وقد درست هاتان المجموعتين النقاط المحالة اليها واتخذت بشأنها التوصيات اللازمة ورفعتها الى اللجنة التنفيذية للاتحاد التي احالتها بدورها الى المؤتمر . وناقش المؤتمر خلال فترة

نشاط وفد الامانة العامة :

١ - لقيت الكلمة التي القاما الامين العام للاتحاد صدى ايجابيا لدى جميع الوفود . وقد ركزت الكلمة على ثلاثة قضايا هامة : قضايا التعاون العربي - الافريقي بصورة عامة والتعاون البرلماني العربي الافريقي والوضع السياسي في الشرق الاوسط . (نص الكلمة في آخر التقرير) .

٢ - عقد ممثلو الوفود العربية اجتماعا بحضور الامين العام للاتحاد جرى فيه التداول حول نقاط جدول الاعمال ومشاريع القرارات المقدمة . ولاحظ وفد الامانة العامة ان اللجنة التنفيذية للاتحاد لم تتقدم بمشروع قرار حول البند السابع من جدول الاعمال المتعلق بالحوار البرلماني العربي - الافريقي . وتم الاتفاق على وضع مشروع قرار يقدم باسم الوفود العربية حول تلك النقطة . وفعلا قدم مشروع القرار وافق عليه المؤتمر . كذلك تم الاتفاق على ضرورة طرح مسألة العدوان الصهيوني على لبنان والثورة الفلسطينية لكي تناقش في الاجتماعات القادمة للاتحاد واقر المؤتمر مناقشتها في اجتماع اللجنة التنفيذية القادم .

٣ - جرت مشاورات بين الامين العام للاتحاد والسيد خليل الازهري ممثل الجامعة العربية ، حول الامور

اجتمع اللجنة التنفيذية القادم في مقديشو بالصومال ، وقبل دعوة الجزائر لاستضافة المؤتمر السابع في اوائل عام ١٩٨٤ .

القضايا العربية الافريقية في المؤتمر

تميز المؤتمر السادس للاتحاد البرلماني الافريقي بأن القضايا العربية والируемية الافريقية قد احتلت مكانا خاصا في مناقشاته ومداولاته وبالتالي في قراراته . فعلى جدول اعماله طرحت نقطتان حول التعاون العربي - الافريقي و حول الحوار البرلماني العربي - الافريقي . وبالاضافة الى ذلك طرحت قضية العدوان الصهيوني على لبنان وال المجازر التي ارتكبها سلطات الاحتلال الصهيوني في صبرا وشاتيلا سواء في كلمات ممثلي البرلمانيات العربية او غيرهم . واقر المؤتمر توصية بمناقشة مسألة العدوان الصهيوني في الاجتماعات القادمة للاتحاد . وبذلك احبطت محاولة وفد زائير بعرقلة طرح هذه القضية وغيرها من قضايا التعاون العربي - الافريقي .

كما ان موافقة المؤتمر على قرار حول ضرورة عقد لقاء برلماني عربي - افريقي يعتبر خطوة هامة جدا على صعيد العلاقات البرلمانية العربية الافريقية (نص القرارات في آخر هذا التقرير) .

المتعلقة بالمؤتمر ، وبقضايا التعاون والتنسيق مع الجامعة العربية واجهزتها في مختلف المجالات .

٤ - اجرى الامين العام للاتحاد عدة لقاءات هامة مع كل من السيد ابيدو اماده ، رئيس اتحاد البرلمانات الافريقية والسيد صموئيل كومسي الامين العام للاتحاد لبحث القضايا المتعلقة باجتماع الحوار البرلماني العربي - الافريقي ، والسيد تيرينزيو الامين العام للاتحاد البرلماني الدولي الذي مثل الاتحاد في المؤتمر وبحث معه القضايا المتعلقة بمجلس الاتحاد في هلسنكي . كذلك التقى الامين العام مع ممثل الرابطة الدولية للبرلمانيين الناطقين بالفرنسية الذي وجه دعوة للاتحاد البرلماني العربي لحضور المؤتمر السنوي للرابطة الذي سيعقد في جزيرة جيرزي في اواخر شهر حزيران / جوان / القادم .

كما اجرى وقد الامانة العامة لقاء مع ممثل البرلمان الاوربي السيد بيرزانى . وجرت في اللقاء مناقشة هامة حول ضرورة اقامة علاقة جادة بين الاتحاد البرلماني العربي والبرلمان الاوربي . وشرح الامين العام للاتحاد المساعي التي بذلتها الامانة العامة بهذا الصدد . وقد ابدى السيد بيرزانى اقتناعه بضرورة اقامة مثل تلك العلاقة ووعد بنقل وجهة نظر الاتحاد الى المسؤولين في البرلمان الاوربي .

ويمكن القول بصورة عامة أن المؤتمر السادس لاتحاد البرلمانات الافريقية كان مؤتمرا هاما فيما يخص العلاقات العربية الافريقية عموما والعلاقات البرلمانية العربية الافريقية بوجه خاص وسوف تعمل الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي على تحسين التعاون مع اتحاد البرلمانات الافريقية وتطويره تنفيذا لقرارات مجالس الاتحاد من جهة ، وعرضها على المصلحة المشتركة التي تجمع بين البلدان العربية والافريقية من جهة أخرى .

وفيما يلي النص الكامل للقرارين اللذين اتخذهما المؤتمر السادس حول التعاون العربي الافريقي ، وحول الحوار البرلماني العربي - الافريقي ، وكلمة الامين العام للاتحاد البرلماني العربي :

قرار حول التعاون العربي - الافريقي

ان المؤتمر السادس لاتحاد البرلمانات الافريقية المنعقد في ليبرفيل في الفترة من ٢٦ - ٣/١٩٨٣ ، بعد ان درس مسألة التعاون العربي الافريقي يقرر ما يلي :

- لما كان التعاون العربي - الافريقي ضرورة قائمة على عوامل تاريخية ، وثقافية وسياسية واقتصادية وقانونية .

- وبما ان مثل هذا التعاون العربي - الافريقي يمكن ان يعتبر

- تنوع التعاون العربي - الأفريقي وجعله متعدد الابعاد ليشمل الميادين الثقافية والعلمية والاقتصادية .
 - تسهيل حرية دخول منتجاتنا الى الاسواق العربية والافريقية .
 - تشجيع القروض الطويلة الامد بمعدلات فائدة منخفضة لتمويل مشاريع الاستثمار القائمة في البلدان الافريقية .
 - تدعيم البنك العربي للتنمية في افريقيا والمؤسسات المالية والتكنولوجية وتوجيهها بصورة افضل نحو التنمية والتمويل والابحاث .
 - تدعيم البحث العلمي بتقديم النسخ الدراسية للتخصص في مختلف الحقول .
 - تحديد الحاجات الخاصة بالمشاريع التي تحتاج الى تمويل .
 - ردم الفجوات في الاقتصادات العربية والافريقية وخاصة في القطاعين الزراعي والتكنولوجي .
 - تطوير وسائل الاتصال وتبادل المعلومات بين البلدان الافريقية .
 - تشجيع اقامة نظام اقتصادي جديد بحيث يشمل جميع القطاعات الحيوية .
- * * *

بمبادرة توافق ضروري مع التاريخ ،
ولما كان نظام الحكم الاستعماري (الكولونيالي) قد شوه هذا التعاون لا بل الفاه لكي يستمر الجماهير العربية الافريقية ،

- ولما كان لهؤلاء الشركاء العرب والافريقيين طاقات متكاملة ، وأراضي زاخرة بالثروات الطبيعية الضخمة والمتعددة التي توفر قدرات انتاجية كبيرة ، بالإضافة الى اسواق واسعة للبضائع الاستهلاكية والخدمات ، ولديهم طاقة كمية ونوعية مدعومة بقدرة تمويلية كبيرة ،

- وبما انه قد مرت فترة كان التعاون العربي - الأفريقي فيها مقطوعا ، فإنه يبدو من المناسب والضروري الان توسيع هذا التعاون وتعزيزه في الميادين الاقتصادية والثقافية والسياسية ،

- ولما كان احياء التعاون العربي - الافريقي قد جرى في فترة متأخرة نسبيا وحيث ان نتائج هذا التعاون قد بدأت تلمس ،

- وبما ان مزيدا من الامكانيات العربية - الافريقية يجب ان تستخدم بصورة اكثر فعالية وبطريقة اكثر عقلانية بكثير .

فاننا ، نحن البرلمانيين الافريقيين نوصي بـ :

قرار حول :
«الهواري البارلياني العربي - الأفريقي»
المؤتمر السادس لاتحاد البرلمانات
الافريقية :

استنادا الى الروابط الجغرافية
وال تاريخية والاقتصادية والثقافية
التي تجمع بين البلدان العربية
والأفريقية ،

استنادا ايضا الى النضال الطويل
المشترك الذي تخوضه الشعوب
العربية والأفريقية من أجل احراز
الاستقلال وتعزيز السيادة الوطنية ،
انطلاقا من ان تعزيز التعاون
العربي الأفريقي في مختلف الميادين
هو ضرورة تملها المصلحة المشتركة
للجانبيين .

مشيرا الى الخطوات الملموسة التي
اتخذت من أجل تعزيز التعاون
العربي - الأفريقي ، لاسيما :
- مشروع القرار حول التعاون
العربي الأفريقي المتخد في اجتماع
اللجنة التنفيذية لاتحاد البرلمانات
الأفريقية في ليبرفيل (آذار - مارس)
1983 .

- المبادرة التي قام بها الاتحاد
البرلياني العربي بالدعوة الى عقد
اجتماع برلماني عربي - افريقي .
لاحظا الاقتراحات التي تقدمت
بها الامانة العامة لاتحاد البرلماني
العربي حول مكان الاجتماع وجدول
اعماله :

١ - يوصي بضرورة عقد اجتماع
برلماني عربي - افريقي باشراف كل
من اتحاد البرلمانات الافريقية والاتحاد
البرلياني العربي لبحث القضايا التي
تهم الجانبيين .

٢ - يفوض رئيس الاتحاد والامانة
العامة بإجراء الاتصالات واتخاذ
كافية الاجراءات اللازمة لعقد هذا
الاجتماع في أقرب فرصة ممكنة .

* * *

خطاب السيد عبد الرحمن بوراوي
الامين العام لاتحاد البرلماني العربي
امام المؤتمر السادس لاتحاد
البرلمانات الافريقية

السيد رئيس اتحاد البرلمانات
الافريقية

السيد رئيس المجلس الوطني
لجمهورية الغابون

السادة رؤساء البرلمانات ورؤساء
الوفود

سيداتي ، سادتي :

اسمحوا لي باسم الاتحاد البرلماني
العربي وسيادة رئيس الاتحاد الذي
ولد سيدتي بابا ان اتوجه بجزيل
الشكر وعميق الامتنان الى رئاسة
اتحاد البرلمانات الافريقية وامانته
العامة والى برلمان الغابون على الدعوة
الكريمة التي وجهت الى الاتحاد

البرلماني العربي للمشاركة في أعمال مؤتمركم السادس هذا الذي اتمنى له النجاح والخروج بالنتائج المتواحة.

انه لم دواعي سرورنا الكبير ان نشارك في أعمال مؤتمركم السادس . لأن هذه المشاركة تعكس عمق الروابط التي تجمع بين البلدان العربية والبلدان الافريقية . وتدل على ان هذه العلاقات هي علاقات وطيدة وتحمل كل علائم التطور والتقدم والازدهار . وهذا نتيجة طبيعية لاض طويل من النضال العربي -

الافريقي المشترك ضد الكولونيالية والامبرialisية والعنصرية وهو ايضا نتيجة طبيعية لحاضر تواصل فيه معركة النضال ضد كل مخلفات الماضي ، حاضر حاصل بالعمل الجاد المشر من اجل بناء مجتمعات متطرفة تنفذ الانسان العربي والافريقي من برائن الحرمان ، والتخلف وتبني لشعوبنا امكانية بناء حياتها المستقلة وفقا لرادتها ومصالحها القومية وهذه الاهداف المشتركة تتجسد بصورة واضحة في ميثاق الاتحاد البرلماني العربي وايضا في ميثاق اتحاد البرلمانات الافريقية الامر الذي يشكل حافزا لمنظمتنا لكي توطدا علاقاتها وتبخثان عن السبيل المشتركة لتنسيق انشطة البرلمانيين العرب والافارقة في كل المجالات .

من هذه الزاوية يسرنا ان يكون

موضوع الحوار البرلماني العربي - الافريقي هو احد البنود المدرجة على جدول اعمال مؤتمركم الحالي . فنحن نتطلع بتفاؤل كبير الى ما سيتحقق مؤتمركم من قرارات بهذا الصدد . كما اننا نؤكد هنا مجددا دعوتنا لاقامة اجتماع لهذا الحوار خلال عام ١٩٨٣ كما نؤكد استعدادنا لاستضافته في الجمهورية التونسية الشقيقة ، ان تأكيدنا هذا ينطلق من قناعتنا الراسخة بالصلاحية المشتركة التي تجمع بين بلداننا من جهة ، وبين التعاون العربي الافريقي له دور هام في حل مشاكل العالم العربي وافريقيا من جهة اخرى . وهو الى جانب ذلك يسهم في توطيد الاستقرار في هذه المنطقة الحساسة من العالم .

ايها الزملاء البرلمانيون

في اوائل شباط الماضي انعقد في الرباط المجلس الثالث عشر للاتحاد البرلماني العربي . وكان من بين الموضوعات التي ناقشها واتخذ قرارا حولها موضوع التعاون العربي - الافريقي . ان محظى هذا القرار ينسجم انسجاما تماما مع مشروع القرار الذي اتخذته اللجنة التنفيذية لاتحادكم في اجتماعها بهاراري في ايلول ١٩٨٢ ، والمطروح امام مؤتمركم لاقراره .

كذلك اتخاذ المجلس قرارا حول دعم نضال ناميبيا وادانة السياسة

العنصرية لجنوب افريقيا . ووجه تحية الى الاقطاع الافريقيه التي تساند القضايا العربية العادلة ضد الفزو الصهيوني . كما ان موضوع العلاقات العربية الافريقيه سيكون احدى النقاط التي سيناقشها المؤتمر البرلماني العربي الثالث الذي سيعقد في بغداد في اواخر شهر ايار ١٩٨٣ ، والذي يسرنا ان يشارك ممثلون عن اتحادكم في اعماله . وهذا بحد ذاته دليل كاف على عمق المصلحة المشتركة التي تجمع بين شعوبنا ولبلداننا .

ايها الاخوة والزملاء ،

هيمنتها على مقدرات المنطقة . وفي الوقت الذي يعلن فيه العرب ، كل العرب وفي مقررات مؤتمر فاس دعوة صريحة للسلام في المنطقة ويضعون مقررات ملموسة وجادة حول سبل تحقيق السلام في الشرق الاوسط نجد اسرائيل ماضية في عنادها ورفضها الانسحاب من الاراضي اللبنانيه المحتله متهدية بذلك قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي ، لاسيما القرارات ٥٠٨ و ٥٠٩ الداعيين الى انسحاب القوات الاسرائيلية فوراً وبدون قيد او شرط من لبنان .

اننا واثقون ان احتلال لبنان وما

نجم عنه من خروج قوات الثورة الفلسطينية لم يضع حلاً لقضية الشرق الاوسط ولا للمسألة الفلسطينية اذ لا حل لهذه القضية الا بالانسحاب الكامل وغيره الان ، الشروط للقوات الاسرائيلية من لبنان ، والاعتراف بالحقوق المشروعه الثابتة للشعب الفلسطيني : حقه في العودة ، حقه في تقرير المصير . واقامة الدولة الفلسطينية على ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، مثله الشرعي الوحيد وسوف تواصل الامة العربية دعمها لنضال الشعب الفلسطيني الشقيق في كافة الاختيارات المتاحة الى ان يتکل نضاله بالنصر . ونحن واثقون ان هذا النضال يحظى ايضاً بالدعم الامريكيه التي تريد اعادة فرض

الكامل من قبل الشعوب الافريقية لاتجاهات التعاون بين بلدانكم وبلداننا الصديقة التي تقف معنا في نفس وبين اتحاد البرلمانات الافريقية والاتحاد البرلماني العربي .

ايها الاخوة ،

ختاما اسمحوا لي ان احيي مؤتمركم مرة اخرى وان اتمنى له النجاح وان تكون قراراته على مستوى طموحاتكم وطموحات شعوبكم واساسا لتوسيع العلاقات بين البرلمانيين العرب والافارقة .

وشكرا ..

ان النقاط التي سيبحثها مؤتمركم نقاط هامة ستسمهم في تعزيز التعاون بين البلدان الافريقية ، وبينها وبين البلدان العربية ، ولهذا فانه مما يسعدنا ان تكون نتائج المؤتمر دعما

* * *

**اسماء اعضاء الوفود العربية
المشاركة في المؤتمر
السادس لاتحاد البرلمانات الافريقية**

تونس :

- السيد عبد الكريم بلقايد ،
مقرر لجنة التربية والثقافة
والاعلام والشباب ، بمجلس
النواب ، رئيساً للوفد .
- عضووا
- عضووا
- السيد عبد الرزاق غربال ،
- السيد صلاح زوغلامي ،

الجزائر :

- السيد محمد عبد العزيز ،
رئيس لجنة العلاقات الخارجية
بالمجلس الشعبي الوطني ،
رئيساً للوفد
- عضووا
- عضووا
- عضووا
- سكرتيرا
- السيد محمد بعلوج ،
- السيد يحيى بوحمبل ،
- السيد محمد مستغانمي ،
- السيد عبد العدي صحراوي

جيبوتي :

- النائب الأول لرئيس الجمعية
الوطنية ، رئيساً للوفد
- عضووا
- عضووا
- عضووا
- الامين العام للمجلس
- السيد سعيد ابراهيم
بادول ،
- السيد ادريس حسن اكادير
- السيد عبدالقادر احمدليبان
- السيد ميرغان بركات حومد
- السيد عمر عبد الله رابح ،

السودان :

رائد مجلس الشعب القومي ،
رئيساً للوفد
عضو
سكرتيراً
نائب الأمين العام

ـ السيد بدر الدين محمد
ـ احمد سليمان ،
ـ السيد عبد الله حامد الزبير
ـ السيد محمد عليم احمد ،
ـ السيد علي احمد عثمان ،

الصومال :

رئيس مجلس الشعب ، رئيساً
للوفد
عضو
الأمين العام للمجلس
سكرتيراً
سكرتيراً

ـ السيد محمد ابراهيم احمد
ـ السيدة فاطمة عمر حاجي ،
ـ السيد عبد الله الجمعة محمد
ـ السيد سعيد حاجي محمد
ـ السيد عبد السلام محمد
ـ شيخ ،

المغرب :

نائب رئيس مجلس النواب ،
رئيساً للوفد
عضو
عضو
عضو
عضو
عضو
سكرتيراً

ـ السيد الدكتور بيد الله
ـ محمد الشيف ،
ـ السيد احمد قاسمي ،
ـ السيد عبد الرحيم بلوالي ،
ـ السيد محمد حبيب
ـ سيناكور ،
ـ السيد محمد افلاح ،
ـ السيد نور الدين بوشكوح ،

الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي:

الأمين العام للاتحاد ، رئيساً
للوفد
مسؤول الحوار والاعلام عضواً
من دائرة العلاقات الدولية .

ـ السيد عبد الرحمن بوراوي

ـ السيد احمد مكيس ،

الجامعة العربية :

ـ السيد خليل الازهري ،

المجلس الوطني الفلسطيني

استراتيجية العمل الفلسطيني
للمرحلة القادمة . وبمناسبة انعقاد
تلك الدورة والاهتمام الكبير الذي
حظيت به على النطاقين العربي
والدولي نشر «البرلمان العربي»
فيما يلي تعريفا بالمجلس الوطني
الفلسطيني من حيث وضعه الحقوقي
ومهامه ، وهيئاته ... الخ .

انعقدت في العاصمة الجزائرية في
اواسط شهر شباط - فبراير
١٩٨٣ الدورة السادسة عشرة
للمجلس الوطني الفلسطيني .
وتكتسب هذه الدورة أهمية خاصة
لأنها جاءت في اعقاب العدوان
الصهيوني الغادر على لبنان والثورة
الفلسطينية . وكان في رأس المهام
التي ناقشتها تلك الدورة وضع

١ - الوضع الحقوقي :

المادة - ٣

تقوم العلاقات داخل المنظمة على أساس الالتزام بالتضال والعمل الوطني . في ترابط وثيق بين المستويات المختلفة من قاعدة المنظمة إلى قيادتها الجماعية ، وعلى أساس� احترام الأقلية لرأدة الأغلبية ، وكسب ثقة الشعب عن طريق الانقانع ومتابعة الحركة النضالية الفلسطينية ودعم الثورة الفلسطينية المسلحة ، والعمل على استمرارها ، وتصعيدها، بما يحقق الدفع التحريري لدى الجماهير حتى النصر .

وتطبقاً وتنفيذاً لهذا المبدأ فإن على اللجنة التنفيذية أن تضع نظاماً خاصاً بتشكيلات المنظمة ، مراعية في ذلك ظروف الفلسطينيين في مختلف أمكنة تجمعهم ، وظروف الثورة الفلسطينية، وتحقيق أهداف الميثاق والنظام .

المادة - ٤

الفلسطينيون جميعاً أعضاء طبيعيون في منظمة التحرير الفلسطينية . يؤدون واجبهم في تحرير وطنهم قدر طاقاتهم وكفاءاتهم ، والشعب الفلسطيني هو القاعدة الكبرى لهذه المنظمة .

٢ - تشكييل المجلس الوطني الفلسطيني وصلاحياته :
وتناول الباب الثاني من النظام

يستند وجود المجلس الوطني الفلسطيني إلى أساسين :

١ - الميثاق الوطني الفلسطيني الذي يتناول المبادئ الأساسية لوجود الشعب العربي الفلسطيني ويحدد انتهاء القومى العربى ، وطبيعة الشخصية الفلسطينية ووسائل تحرير الأرض الفلسطينية والمبادئ التي تحكم نضاله وشعاره وغير ذلك من القضايا الأساسية التي تؤطر نضال الشعب العربي الفلسطيني المشروع في سبيل التحرير والعودة .

٢ - النظام الأساسي للمنظمة التحرير الفلسطينية الذي ينص على المبادئ العامة لقيام المنظمة ويحدد أجهزتها وهيئاتها وأسلوب عملها . وقد نص الباب الأول من النظام الأساسي للمنظمة على ما يلي :

المادة - ١

يشكل الفلسطينيون فيما بينهم وفقاً لاحكام هذا النظام منظمة تعرف باسم منظمة التحرير الفلسطينية .

المادة - ٢

تبادر منظمة التحرير الفلسطينية مسوولياتها وفق مبادئ الميثاق الوطني . وأحكام هذا النظام الأساسي ، وما يصدر استناداً اليهما من لوائح وأحكام وقرارات .

الأساسي للمنظمة تشكيل المجلس الوطني وصلاحياته على النحو التالي :

المادة - ٥

للرئيس وأمين سر ينتخبهم المجلس الوطني في بديع انعقاده .

المادة - ٦

ينظر المجلس الوطني في دور انعقاده العادي في :

ا - التقرير السنوي الذي تقدمه اللجنة التنفيذية عن انجازات المنظمة واجهزتها .

ب - التقرير السنوي للصندوق القومي واعتماد الميزانية .

ج - الاقتراحات التي تقدم اليه من اللجنة التنفيذية وتوصيات لجان المجلس .

د - أي مسائل اخرى تعرض عليه .

ومن المهام الأساسية للمجلس ايضا انتخاب اعضاء اللجنة التنفيذية الـ ١٤ من بين اعضائه .

المادة - ١١

يؤلف المجلس الوطني ، تسييره لاعماله ، اللجان التي يرى ضرورة لتشكيلها .

وتقدم هذه اللجان تقاريرها وتوصياتها الى المجلس الوطني الذي يقوم بدوره بمناقشتها ويصدر قراراته بشأنها .

المادة - ١٢

يتكون النصاب القانوني للمجلس

ينتخب أعضاء المجلس الوطني عن طريق الاقتراع المباشر من قبل الشعب الفلسطيني بموجب نظام تضمنه اللجنة التنفيذية لهذه الغاية .

المادة - ٦

١ - اذا تعذر اجراء الانتخابات الخاصة بالمجلس الوطني استمر المجلس الوطني قائما الى ان تهيأ ظروف الانتخابات .

ب - اذا شفر مقعد او اكثر في المجلس الوطني لا يسبب من الاسباب ، يعين المجلسعضو او الاعضاءملء المقاعد الشاغرة .

المادة - ٧

١ - المجلس الوطني هو السلطة العليا لمنظمة التحرير ، وهو الذي يضع سياسة المنظمة ومخططاتها وبرامجها .

ب - القدس هي مقر المجلس الوطني الفلسطيني .

كما نصت المادة ٨ على ان مدة المجلس الوطني ثلاث سنوات .

المادة - ٩

يكون للمجلس الوطني مكتب رئاسة مؤلف من الرئيس ونائبين

المادة - ٤

انتخابات اعضاء المكتب سرية ، وهي فردية بالنسبة الى الجميع .

المادة - ٥

تقديم الترشيحات لعضوية المكتب الى رئيس السن . وفي جميع الاحوال تجري عملية الانتخاب بالنسبة الى الرئيس ولو لم يتقدم للترشح الا العدد المطلوب . أما بالنسبة الى نواب الرئيس وأمين السر فيعلن انتخابهم بالتزكية اذا لم يقدم الترشيح الا العدد المطلوب .

المادة - ٦

يتم انتخاب اعضاء المكتب بالغلبية المطلقة لعدد الاعضاء الحاضرين .

المادة - ١٨

ينعقد المجلس دوريا بدعوة من رئيسه مرة كل سنة او في دورات غير عادية بدعوة من رئيسه بناء على طلب من اللجنة التنفيذية او من ربع عدد اعضاء المجلس ، فاذا لم يدع رئيس المجلس الى مثل هذا الاجتماع يعتبر الاجتماع منعقدا حكما بالمكان والزمان المحددين في طلب اعضائه او طلب اللجنة التنفيذية .

٤ - المجلس المركزي :

المجلس المركزي هو لجنة دائمة من لجان المجلس الوطني الفلسطيني وهو مسؤول أمام هذا المجلس .

بحضور ثلثي اعضائه ، وتحتقرارات بأغلبية اصوات الحاضرين .

٣ - اجهزة المجلس الوطني الفلسطيني ونظام عمله :

نظمت اللائحة الداخلية للمجلس الوطني الفلسطيني مسألة انتخاب اجهزة المجلس ونظام عمله واللجان التي يكونها لتسهيل اداء مهامه على النحو التالي :

المادة - ١

عند افتتاح الجلسة الاولى في دور الانعقاد الاول لكل مجلس وطني يشغل كرسي الرئاسة اكبر الاعضاء الحاضرين سنا ، ويتولى اعمال السكرتارية اصغر الاعضاء الحاضرين سنا . ومنهما يتكون المكتب المؤقت وتنتهي مهمتهما بانتخاب اعضاء المكتب النهائي المنصوص عنه في النظام الاساسي .

المادة - ٢

لا يجوز اجراء اية مناقشة في المجلس قبل انتخاب رئيسه .

الفصل الثاني - مكتب الرئاسة

المادة - ٣

يكون للمجلس مكتب رئاسة من رئيس ونائبين للرئيس وأمين للسر ينتخبهم المجلس في بدء انعقاده .

- ١ - اللجنة العسكرية .
- ب - لجنة التنظيم الشعبي .
- ج - اللجنة المالية .
- د - لجنة دراسة تقرير اللجنة التنفيذية .
- هـ - اللجنة القانونية .
- و - اللجنة السياسية .
- ز - لجنة الدعاوة والفكر وشئون الاعلام .
- ح - لجنة الشؤون الثقافية والفنية .

وللمجلس بقرار منه أن يكون لجاناً أخرى لاغراض معينة وأن يستثنى عن بعض هذه اللجان أو يدمج عمل لجنتين أو أكثر في لجنة واحدة .

المادة - ٣٥

تشكل كل لجنة من هذه اللجان من عدد من الأعضاء يحدده المجلس ولا يقل عن عشرة أعضاء .

المادة - ٣٦

في أول دور لانعقاد المجلس تجري عملية اختيار أعضاء اللجان بأن يرشح من يشاء من الأعضاء نفسه للجنة التي يرى صلاحيته للاشتراك في أعمالها . ويتلقي مكتب المجلس هذه الطلبات ويقوم بتنسيقها بالتشاور والتوافق مع مقدميها ثم

ويتشكل المجلس المركزي من بين أعضاء المجلس الوطني . ويكون من اللجنة التنفيذية ورئيس المجلس الوطني وعدد من الأعضاء يساوي على الأقل ضعفي عدد أعضاء اللجنة التنفيذية . ويمثل أعضاؤه فصائل حركة المقاومة والاتحادات الشعبية والشخصيات الوطنية .

يقوم المجلس المركزي بمهام التالية:

- آ - اتخاذ القرارات في القضايا التي تطرحها عليه اللجنة التنفيذية في إطار مقررات المجلس الوطني .
- ب - اقرار الخطط التنفيذية المقدمة اليه من اللجنة التنفيذية .
- ج - متابعة تنفيذ قرارات المجلس الوطني من قبل اللجنة التنفيذية .
- ويشكل المجلس المركزي لجاناً دائمة من بين أعضاء المجلس الوطني يكون رؤوساؤها أعضاء في المجلس المركزي .

يجتمع المجلس المركزي مرة كل شهر على الأقل بدعوة من رئيسه ، كما يعقد جلسات طارئة بدعوة من اللجنة التنفيذية .

ويتكون المجلس المركزي الحالي من ٥٠ عضواً .

٥ - اللجان :

المادة - ٤٤

يُولف المجلس الوطني تيسيراً لامواله اللجان الآتية :

يعرض الرئيس التشكيلات النهائية رئيسها أو من رئيس المجلس أو إذا
طلب ذلك أغلبية أعضائها على المجلس للموافقة .

المادة - ٤٢

جلسات اللجان سرية ولا يكون
انعقادها صحيحًا إلا بحضور أكثري
أعضائها .

لا يجوز للعضو أن يشترك في أكثر
من لجنة إلا بناءً على قرار خاص من
المجلس .

المادة - ٤٣

٥ - المجلس الحالي :

يتالف المجلس الوطني الفلسطيني
الجالي من ٣٨٤ عضواً . وقد تم
انتخاب مكتب المجلس في دورة
الجزائر على النحو التالي :

- الاستاذ خالد الفاهوم ، رئيساً
- السيد سليم الزعنون ، نائباً
للرئيس
- السيد محمود تيم ، نائباً للرئيس
- السيد محمد صبح ، أميناً
للسرا .

لا يجوز الجمع بين منصب عضو
اللجنة التنفيذية وعضوية اللجان .

المادة - ٤٩

تنتخب كل لجنة من بين أعضائها
رئيساً ومقرراً لها وإذا غاب أحدهما
أو كلاهما انتخبت اللجنة من يقوم
بمقامهما مؤقتاً .

المادة - ٤٠

يقوم رئيس كل لجنة بإدارة
أعمالها .

المادة - ٤١

تنعقد اللجان بناءً على دعوة من

اللجنة الدولية للتحقيق

بغزو لبنان

نشر تقريرها في لندن

اكدت لجنة الحقوقين الدوليين التي شكلت في لندن للتحقيق في غزو « اسرائيل » للبنان ، والمجازر التي ارتتكبها في مخييمي صبرا وشاتيلا ، وتضم رجال قانون ينتهيون الى عدة بلدان اكدت (ان السلطات او القوات المسلحة « الاسرائيلية » تورطت بشكل مباشر او غير مباشر في المجازر صبرا وشاتيلا) .

وطالبت اللجنة التي زارت لبنان و « اسرائيلي » والاردن وسوريا اثناء الغزو « الاسرائيلي » للبنان ، بعد دراسة للمواد التي جمعتها استغرقت اكثر من ثلاثة اشهر ، بمحاكمة المسؤولين عن هذه المذابح بتهمة « مجرمي حرب » .

جاء ذلك في التقرير الذي نشرته اللجنة مؤخرا في العاصمة البريطانية لندن . ويحمل عنوان « اسرائيل في لبنان » .
وذكر « شين ماكرايد » رئيس اللجنة ووزير الخارجية الإيرلندية السابق ، ان غالبية الدول الاعضاء في اللجنة القانونية اتفقت على ان ما قامت به السلطات « الاسرائيلية » يشكل نوعا من المذابح ضد الفلسطينيين ، بينما اثنين من اعضاء اللجنة ذكرتا ان ما قامت به « اسرائيل » يشكل انتهاكا خطيرا للقانون الدولي .

وقالت اللجنة « ان الغزو الاسرائيلي للبنان في شهر حزيران الماضي يمثل عملا عدوانيا منافيا لقواعد القانون الدولي » .

ويشير تقرير اللجنة التي شكلت في شهر آب ١٩٨٢ بشكل خاص الى « ان استخدام القنابل الحارقة والانسطارية ضد مخيمات اللاجئين والمستشفيات والمدارس لا مبرر له من حيث الضرورة العسكرية » .

وجاء في التقرير « ان الاسرائيليين » استخدموا وسائل لا تناسب مع الهدف المنشود بقصد اهداف غير عسكرية بشكل متعمد وغاشم ، وبقصد المدن والقرى اللبنانيّة والمخيمات الفلسطينية بصفة دائمة » .

— وأشارت اللجنة الى « ان اعتقال اللاجئين الفلسطينيين واساءة معاملتهم من السلطات الاسرائيلية ، ورفض منح وضع اسرى حرب للمقاتلين الفلسطينيين الذين اسروا واتشكل انتهاكات للقانون الدولي » .

ودعا التقرير الى « ان تستبدل القوة المتعددة الجنسيات بقوة تابعة للامم المتحدة وتوكل اليها مهمة حماية مخيمات اللاجئين الفلسطينيين » وطالب « الحكومة الاسرائيلية » بان تدفع الى الحكومة اللبنانية تعويضات تتناسب وحجم الاضرار التي تسببت فيها العملية العسكرية ، وان تغوص مؤسسات المساعدة كالصليب الاحمر، ما دفعته خلال النزاع .

وحضّ البلدان الاعضاء في الامم المتحدة على وقف اي معاونة عسكرية لاسرائيل في انتظار قبولها بما طالبوا به التقرير .

ARAB INTER-PARLIAMENTARY UNION

GENERAL SECRETARIAT

Address : Damascus, P. O. Box 4130

Tel : 447654, 448063

الاتحاد البرلماني العربي

الامانة العامة

العنوان : دمشق ، ص.ب ٤١٣٠

هاتف : ٤٤٧٦٥٤ - ٤٤٨٠٦٣